



المشري:

مساحة الحريات في ليبيا  
أصبحت ضيقة لذلك لا ينزل  
الناس للشارع

رئيس التحرير

أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

137

# الناس

الثمن 1 دينار

الثلاثاء 09 شوال 1446 الموافق 08 أبريل 2025

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

## كلمات ثلاث

الكلمة الأولى للسفير الأمريكي «نورلاند» لخص فيها في دقيقة واثنيتي عشر ثانية، ما يمكن أن يقال مضيفاً إليها «شي الجو؟» بالليبي. ولم تكن زائدة. أوضح فيها أن اجتماعاً التأم بين مجتمعي الأعمال في ليبيا وأمريكا لتحسين فرص الاستثمار، ماهو مطلوب من الليبيين هو ضبط مؤسساتهم الثلاث: مؤسسة النفط والمصرف المركزي وديوان المحاسبة.. انتهى.

الكلمة الثانية على نفس الطاولة للكوني رئيس ليبيا، كما قدم نفسه، استغرقت أكثر من عشرة أضعاف زمن كلمة نورلاند، لا تستطيع وأنت تفرغها على الورق أن تفهم ما الذي يريد أن يصل إليه فخامة الرئيس، حين يقول لرجال أعمال يرغبون في الاستثمار في بلاده إنها محتلة ومقسمة.

نسي الرئيس نفسه موقعه، وذهب يصنع مانشيتات صحفية، وهو يقول باعتزاز: «القوات المحتلة الروسية تمنع رئيس الدولة الليبية من الطيران فوق أحد مطارات ليبيا».

لقد كان الرئيس يبصق في وجه الريح، وربما تصور أن احدهم سيفسق له، لكن الأقرب أنه أثار اشمزاز الحاضرين. فإذا كان الرئيس يتحدث بهذه الطريقة عن بلده فكيف ستحدث قناة العربية؟ لم يقتصر كلام الرئيس على هذا، وليته اقتصر، فالدولة التي هو رئيسها «حطام دولة»، أما عنه فهو معارض! وتفضلوا بالرتاء..

الكلمة الثالثة للمشري، الذي يشارك بصفته رئيساً لمجلس تشريعي ببلاده، لكن لا تتخيل وأنت تستمع إليه إلا أنك تستمع لهارب من السجن، كان معه في زنانه عتاة المجرمين..

المؤسسات التي يعول عليها مجتمع الأعمال الأمريكي تعاني -وفق المشري- تعاني من مشاكل تحتاج إلى عقود لحلها، المصرف المركزي يدار بطريقة غير رشيدة وغير شفافة، ومؤسسة النفط تسيطر عليها قوى الأمر الواقع ومبيعات النفط تورد إلى خارج الميزانية.

يتابع الرئيس: العملة الليبية مزورة، ولعله أراد أن يقول للحاضرين «أغربوا لا نريد استثماراتكم» لولا أن المترجم أرهق بعد عشرين دقيقة، من البصاق في وجه الريح!

أتصور لو أن «بن زايد» نفسه أراد أن يتحدث عن ليبيا فلن يأتي بأسوأ من ذلك..

المثير للدهشة أن المشري والكوني كانا يقولان كلامهما ويبتسمان وأحياناً يقهقهان!

الفرق بين كلمتهما وكلمة السفير هو تماماً الفرق بين رجل الدولة والأشبهاء..

«شي الجو؟»

التحرير

## المركزي الليبي يعلن عن تخفيض سعر الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية بنسبة تزيد عن 13%



الناس-

دينار، وسيصل إلى (330) مليار دينار مع نهاية العام 2025 إذا استمر الإنفاق بنفس الوتيرة..

وأوضح البيان أن ضعف إيرادات الصادرات النفطية الموردة له والتي لم تتجاوز (19) مليار دولار لهذا العام، صعبت عليه تحديد سياسة واضحة لإدارة سعر الصرف نتيجة الطلب المتزايد على العملة الأجنبية..

التفاصيل ص 3

أعلن مصرف ليبيا المركزي عن تخفيض جديد لسعر الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية، بنسبة 13.3%، لتصبح قيمته أمام الدولار الأمريكي قرابة (5.57) ديناراً. وأوضح بيان للمركزي أن الإدارة قامت بواجبها في المحافظة على احتياطات النقد الأجنبي، لكنها كانت مضطرة لاتخاذ معالجات لمواجهة الإنفاق المزدوج الذي بلغ (224) مليار دينار في العام 2024، في حين بلغ حجم الدين العام (270) مليار

## لخلق بيئة داعمة للاستقرار في ليبيا

«نورلاند» يدعو إلى ضمان نزاهة المؤسسات الليبية

الثلاث: النفط والمصرف المركزي وديوان المحاسبة



التفاصيل ص 5

## رواية «أصدقائي»

لهشام مطر

تحصد جائزة

دائرة نقاد الكتب

الأمريكية

الناس- حصدت رواية «أصدقائي» للكاتب «هشام مطر» جائزة دائرة نقاد الكتب الوطنية الأمريكية لعام 2025، التي تمنح سنوياً في شهر مارس للأعمال الأدبية المنشورة في الولايات المتحدة، تدور أحداث «أصدقائي» حول مهندس معماري ليبي يعيش في منفاه بلندن، ويجد نفسه محاصراً بين ماضيه الليبي وحاضره الأوروبي. من خلال استرجاع ذكرياته مع أصدقائه، تسلط الرواية الضوء على تعقيدات العلاقات الشخصية وتأثير السياسة والصراعات الفردية على مسارات الحياة المختلفة.

ص 13

## مظاهرة حاشدة بمصراتة تنديداً بالمجازر الوحشية في غزة



الناس- شهدت مدينة مصراتة الجمعة مظاهرة حاشدة جابت شوارع وسط المدينة تنديداً بالمجازر الوحشية في غزة. انطلقت المظاهرة بعد صلاة العصر من جامع الشيخ امحمد بن عبدالعزيز ذي الرمزية، إذ كانت تخرج منه المظاهرات في 2011 وما بعدها في الأحداث المهمة. وقد شارك بها الكبار والصغار في مسيرة لم تشهدا المدينة منذ سنوات. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات ابرزها «ارفعوا الحصار عن غزة».

ص 15

## النائب بالرئاسي موسى الكوني يقول إن مجلسه عاجز عن مجرد إصدار قرارات «فما بالك ببناء دولة» الكوني: ليبيا دولة محتلة ومقسمة والقوات الروسية المحتلة منعتني من الطيران فوق قاعدة براك و خط سرت الجفرة الذي أعلن عنه في 2020 هو خط تقسيم ليبيا على غرار الكوريتين



ودافع النائب بالرئاسي عن فكرة تقسيم ليبيا إلى أقاليم، زاعما بأنها فكرة تمت ترسيته في 2011 زمن المجلس الوطني الانتقالي: «عندما انتقلنا من بنغازي إلى طرابلس بعد التحرير، انتخبنا رئاسة جديدة للمجلس، كان الرئيس مصطفى عبد الجليل ونائبه غوفة من برقة، فعاودنا انتخاب مصطفى عبد الجليل من برقة رئيسا، وسالم قنن نائبا له من طرابلس، والهوني نائبا ثانيا من فزان».

وهكذا جاءت حكومة الكيب -يقول المتحدث- فجاء بنوابه من الأقاليم الأخرى، ثم المؤتمر الوطني ونائباه من الأقاليم الثلاثة، ثم السراج حين كان للرئاسي تسعة أعضاء ثلاثة من كل إقليم. وهذا يؤكد أن ليبيا هي ثلاثة أقاليم. لدرجة أصبحت حتى مؤسسات المجتمع المدني عندما تختار فإنها تختار على أساس الأقاليم الثلاثة. وعاود الكوني الدعوة لأن يكون لفزان مجلس تشريعي وحكومة تنفيذية على غرار طرابلس وبرقة، معتبرا أن حكومة الدبيبة هي حكومة طرابلس والمجلس الأعلى للدولة هو الجهاز التشريعي لطرابلس، كما أن حكومة حماد ويرلمان هما لبرقة. متساؤلا: أين الشقيق الثالث؟ أين فزان؟

وواصل الكوني طرح فكرته: أنا في المجلس الرئاسي أمثل فزان لكن فزان لم تنتخبني، وعليه دع فزان تنتخب من يمثلها في المجلس الرئاسي القادم وبرقة تنتخب من يمثلها، وكذلك طرابلس،

الناس-

صرح «موسى الكوني» نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي بأن ليبيا «دولة محتلة». وأردف خلال كلمة له أقامها المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية الليبية بواشنطن بأن ليبيا عمليا مقسمة، وأن خط سرت الجفرة الذي أعلن عنه في وقف إطلاق النار 2020 هو خط تقسيم قائلًا: «أصبح هو خط الهدنة بين الكوريتين، وتحول مع الزمن إلى دولتين».

وتابع الكوني «ليبيا الآن دولة محتلة بكل ما تعني الكلمة، هناك قوات روسية لا نعلم كيف جيء بها، حتى وإن كنا نعلم أي اتفاقية جاءت بالاتراك، كل القواعد التي أنشأها القذافي في حروبه مع تشاد أو سواها: قاعدة الخادم، قاعدة الجفرة، قاعدة تمنهنت، قاعدة براك، قاعدة الفرضابية وماذا تعني الفرضابية لليبيين، قاعدة السارة في أقاصي الصحراء، كلها محتلة من قوات روسية تهبط وتصعد لا حسيب ولا رقيب، ولا أحد يعلم ما تقوم به أو ماذا تفعل. بالإضافة إلى قاعدة الخمس البحرية أو قاعدة الوطنية من القوات التركية حتى وإن كان في إطار اتفاقية»، ودلل الكوني عما عبر عنه بالاحتلال بأنه منع من الطيران فوق قاعدة براك أثناء عودته من رواندا، معلقا «القوات المحتلة الروسية تمنع رئيس الدولة الليبية من الطيران فوق أحد مطارات ليبيا، ماذا نسمى هذا إن لم يكن احتلال؟ ليس لدينا سيادة على أراضيها على الإطلاق».

وعن المجلس الرئاسي تحدث قائلا: ما الذي يملكه المجلس الرئاسي برمته، الحمايم لا يمكنهم أن يحكموا، وحتى القرارات غير قادرين على اتخاذها، فما بالك ببناء دولة. واصفا سلطة الرئاسي بالشكلية، مضيفا بأنه معارض داخل المجلس الرئاسي دائما: «فما هكذا تدار الدول، حتى الدول الطبيعية فما بالك بدولة منهاره أو حطام دولة».

يشار إلى أن الندوة شارك بها المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا «ريتشارد نورلاند»، كما شارك به خالد المشري أحد طرفي النزاع على المجلس الأعلى للدولة، فيما هاجمها غريمه محمد تكالة ببيان.

طالما تمت ترسية هذا المبدأ. ونفى الكوني أن يكون فيما يطرحه دعوة لتقسيم ليبيا، معبرا عن اعتقاده بأن ليبيا حاليا مقسمة فعلا، وأنه لإعادة وحدة ليبيا «المجزأة والمقسمة» يجب أن نعود للأصل.. «نحن فزان الأوج لوحدة الدولة الليبية لأننا الأضعف، ولم يسبق لفزان أن طالبت بتقسيم ليبيا، ولا أحد له مصلحة في تقسيم ليبيا، رغم أنها الآن مقسمة بجيشين وحكومتين».

وأوضح الكوني أن الهدف من كلامه هو توعية المواطن لما يدور حوله: «لا بد أن نتوكل جميعا أننا على سدة السلطة، وأن الذي يحكم طرابلس هو «صدام حفتر» أكثر حتى من الدبيبة، بمعنى المال والقوة هي التي تحكم».

## المشري يدعو لحكومة موحدة وانتخابات برلمانية مع استمرار المجلس الرئاسي

### المشري: توحيد مؤسسة النفط كان صفقة بين قوى الأمر الواقع لتقسيم ثروات ليبيا المشري: مساحة الحريات في ليبيا أصبحت ضيقة والمخدرات تباع علنا في المدن الليبية

الدول الأخرى»، بالإضافة إلى ما يثار حول هذه الصفقات من شبهات. وتعرض المتحدث في كلمته التي استغرقت أكثر من 20 دقيقة -مع الترجمة- ملفات أخرى كالحريات الشخصية زاعما أن مساحة الحريات في ليبيا أصبحت ضيقة جدا، بما فيها حرية التعبير، وكيف أصبح المدونون يتعرضون للتضييق عليهم. مبررا بذلك عدم خروج المظاهرات في الشوارع.

كما تعرض غلى ملف الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا، ومحاولات توطين المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء في جنوب ليبيا، كذلك ملف الاتجار بالمخدرات «كون ليبيا أصبحت دولة مهمة للمهربين نتيجة الهشاشة الأمنية بها»، مؤكدا أن بعض المدن تباع بها المخدرات علنا. وفي معرض حديثه تطرق بالمناسبة إلى العدوان على طرابلس في 2019 عندما كانت البلاد تستعد لمؤتمر وطني جامع في غدامس، لكنها شهدت محاولة للسيطرة على العاصمة طرابلس بالقوة وفرض أمر واقع على القوى الأخرى.

واعتبر المشري أن رد العدوان هو انتصار للدولة المدنية على المشروع العسكري لحكم البلاد.

لكن ما ظهر بعد ذلك هو صراع من نوع آخر، صراع بين عائلات- يقول المشري.

ويتابع: «في تقدير أن هذا الصراع أقل خطورة، لأن أصحاب المصالح سوف يتنازلون من أجل مصالحهم، بينما أصحاب المشاريع سيقاوتون حتى النهاية عن مشاريعهم».



وليست الدولة الليبية».

وخلص المشري إلى أن ما يوجد في ليبيا ليس مجرد فساد بل نهب علني، إذ «بعد السيطرة على المصرف المركزي وإدارته بطريقة غير رشيدة وغير شفافة والسيطرة على مؤسسة النفط، أيضا اتجهت قوى الأمر الواقع إلى استغلال أيضا الشركات العامة التي ربما حققت أرباحا عبر تاريخها الطويل، على سبيل المثال شركات الاتصالات والمؤسسة الليبية للاستثمار من خلالها تمول الحكومات بشكل غير ظاهر وربما يستيقظ الليبيون يوما ما ويجدوا أن شركات الاتصالات والاستثمار الخارجية أصبحت إيراداتها بالسالب وسنعاني منها أيضا لعقود أيضا».

وهاجم المشري حكومة الدبيبة في فتحها لباب الاستثمار في حقل الحمادة، فهي لا تملك الصلاحية -وفق اتفاق جنيف الذي جاء بها- لا تملك الصلاحيات لعقد اتفاقيات بعيدة المدى وتؤثر على الاقتصاد الليبي أو على علاقاتها مع

الناس-

دعا «خالد المشري» إلى حكومة موحدة وانتخابات برلمانية، كخطوة أولى للخروج من الأزمة الليبية مع اختيار مجلس رئاسي أو استمرار الحالي، على أن تستمر هذه الأجسام في إدارة البلاد لفترة كافية لاستقرار البلاد قدرها بأربع سنوات.

وحذر المشري في كلمة له بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للدولة الجمعة (04 أبريل 2025م) من إشكاليات ستواجه الانتخابات المرجوة، زاعما أنها حصلت في الانتخابات البلدية في نوفمبر الماضي حين تدخلت قوى الأمر الواقع كما وصفها لتسهيل وصول أشخاص بعينهم للمجالس البلدية، بالإضافة إلى الخشية من التلاعب بمنظومة الرقم الوطني.

وشارك المشري في المؤتمر السابع للمجلس الوطني للعلاقات الأمريكية الليبية بواشنطن بمشاركة نخبة من مجتمع الأعمال الليبي والأمريكي، وبحضور المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا «ريتشارد نورلاند» والنائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني».

وتحدث في كلمته عن المشهد الليبي الحالي مستعرضا بأنه يشهد انقسامًا مستمرًا منذ 2014م، وأنه يزداد تعقيدا في بعض جوانبه.

وفي حديثه عن المصرف المركزي قال المشري إن مشكلته حلت بتوحيده تحت إدارة واحدة «لكن بعد أن رتب على الدولة الليبية مشاكل قد نحتاج إلى عقود لحلها».

كما تطرق إلى مشكلة العملة التي طبعت بدون رصيد في المنطقة الشرقية واصفا إياها

## المركزي الليبي يعلن عن تخفيض سعر الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية بنسبة تزيد عن 13%

المركزي: بلغ حجم الإنفاق المزدوج في العام 2024 قرابة (224) مليار دينار و(55) مليار في 2025م حتى مارس

المركزي: الدين العام بلغ (270) مليارات، وسيصل إلى (330) مليارات مع نهاية العام الجاري

المركزي: قمنا بواجبنا في المحافظة على احتياطات النقد الأجنبي في حدود (94) مليار دولار

مقبولة، للمحافظة على أسعار السلع والخدمات وتحد من انفلات معدلات التضخم وتدهور القوة الشرائية للمواطن، لكن ولأن «استخدام الاحتياطات غير قابل للاستدامة» فقد اضطر المصرف لإعادة النظر في ضوابط النقد الأجنبي، وفي سعر الصرف، لاحتواء تداعيات الإنفاق العام غير المنضبط.

وحسب البيان فقد قام المركزي بكامل واجباته في المحافظة على الأصول الأجنبية عند مستويات تتجاوز (94) مليار دولار.

وحمل الانقسام الحكومي مسؤولية القرارات المتضاربة، وغياب الرؤية الاقتصادية الشاملة والموحدة.

وأضاف المصرف ظاهرة التهريب للتحديات في سرده، موضحاً أن عدم القدرة على محاربة ظاهرة تهريب السلع والمحروقات أدى لاستنزاف النقد الأجنبي المتاح، إضافة إلى ظاهرة ارتفاع اعداد العمالة الوافدة غير الرسمية التي «تستنزف قرابة (07) مليار دولار سنوياً» - حسب زعمه.

وبناء على المعطيات «ومن منطلق المسؤولية الوطنية، اضطر المصرف المركزي إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الحازمة، من بينها إعادة النظر في سعر الصرف بما يكفل خلق توازنات في القطاعات الاقتصادية في ظل غياب آمال وأفاق لتوحيد الإنفاق المزدوج بين الحكومتين».

ودعا المركزي السلطة التشريعية والتنفيذية لإنهاء الانقسام السياسي والمؤسسية لمعالجة التحديات الواردة في بيانه، معرباً عن استعداده التام للتعاون مع كافة الأطراف وبكل شفافية. لتفادي المزيد من الآثار السلبية على الاقتصاد الليبي وسعر صرف الدينار.



مصرفات النقد الأجنبي للربع الأول نحو 9.8 مليار دولار، أي ما يعادل 55 مليار دينار، مقابل إيرادات في حدود (5.2) مليار دولار، بعجز بلغ نحو (4.6) مليار دولار، خلال ثلاثة أشهر فقط، «وسيزداد الوضع خطورة في حالة انخفاض معدلات إنتاج وصادرات النفط لأية متغيرات أو تدهورا لأسعاره العالمية».

وأوضح أن الدين العام اقترب من 270 مليار دينار، منها (84) مليار دينار في طرابلس، و(186) مليار دينار في بنغازي، متوقفاً أن يتجاوز الدين (330) ملياراً بنهاية العام الجاري في ظل غياب ميزانية موحدة، الأمر الذي سيحدث تشوهاً كبيراً في مؤشرات الاقتصاد الكلي.

واضطر المصرف وفق البيان لاستخدام جزء من احتياطات النقد الأجنبي لفترة محددة للمحافظة على سعر الصرف عند مستويات

حيث بلغت (18.6) مليار دولار، في حين بلغت المصروفات من النقد الأجنبي (27) مليار دولار، هذه الفجوة صعبت على المصرف تحديد سياسة واضحة لإدارة سعر الصرف نتيجة الطلب المتزايد على العملة الأجنبية.

وحذر من أن استمرار إصدار قرارات بالصرف على أساس اعتمادات (12/1) خلال العام 2025، مع الاستمرار في التوسع في الإنفاق العام، سوف يقام الوضع المالي والاقتصادي للدولة، ويفاقم العجز في ميزان المدفوعات والميزانية العامة، وتتامي رصيد الدين العام.

وأشار المصرف إلى أن بيانات الربع الأول من العام 2025 توضح استمرار وتيرة الإنفاق العام المزدوج والتمويل بالعجز وارتفاع الطلب على النقد الأجنبي، وعجز الإيرادات النفطية عن تغطيته، منبرا بخطورة الوضع. إذ بلغ «إجمالي

الناس-

أعلن مصرف ليبيا المركزي عن صدور قراره بتخفيض سعر الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية بنسبة (13.3%)، لتصبح قيمة الدينار مقابل الدولار الأمريكي (5.5677) ديناراً ليبيا. وذلك اعتباراً من يوم الأحد (06 أبريل 2025م).

بالتزامن أصدر المصرف بياناً سرد فيه في نقاط ما وصفه بالتحديات والتحديات التي تواجهه، وبين فيه واقع الاقتصاد الليبي والوضع المالي للدولة، وكذلك التحديات والعراقيل التي أعاقت تحقيق الأهداف..

أوضح المركزي بداية أن حجم الإنفاق «المزدوج» خلال العام 2024 بلغ (224) مليار دينار، منها (123) لحكومة الوحدة الوطنية، و(29) لحكومة حماد (حكومة موازية)، بالإضافة

إلى (42) مليار دينار في مبادلة النفط، بالمقابل بلغ حجم الإيرادات النفطية (136) مليار دينار ليبي، الأمر الذي ولد طلباً على النقد الأجنبي بقيمة (36) مليار دولار.. هذا الطلب ساهم في اتساع الفجوة بين العرض والطرف من العملات الأجنبية، وحال دون تحقيق أهداف المصرف في المحافظة على استقرار سعر الصرف والرفع من قيمة الدينار الليبي.

التحدي الثاني الذي طرحه المركزي هو الزيادة الكبيرة في عرض النقود خلال العام 2024 بسبب الانفاق المزدوج، وأرب عن تخوفه من استمرار الضغط على سعر الصرف في السوق الموازي، في ظل محدودية الأدوات المتاحة لاحتوائه. ومخاطر فقدان الثقة في العملة المحلية.

وأوضح البيان ضعف إيرادات الصادرات النفطية الموردة إلى مصرف ليبيا المركزي،

## يعتبره التفافاً على الشرعية ومحاولة فرض أمر واقع «الأعلى للدولة» يحذر من تداعيات الاجتماع غير الرسمي لبعض الأطراف الليبية في أمريكا

الناس-

أكد المجلس الأعلى للدولة أن الاجتماع المزمع عقده من قبل بعض الأطراف الليبية في الولايات المتحدة الأمريكية لا يحمل أي صفة رسمية، محذراً من خطورة استخدام مثل هذه اللقاءات غير الرسمية للالتفاف على الشرعية، وفرض أمر واقع يخالف أسس العملية السياسية في ليبيا.

وقال في بيان له الجمعة (03 أبريل 2025م) إن الجهات الداعية له ليست مؤسسات حكومية أمريكية، بل هي أطراف ليبية مقيمة في الولايات المتحدة تعمل تحت مظلة منظمة أهلية، لا تتمتع بأي صفة تمثيلية للدولة الليبية أو مؤسساتها الشرعية..

وأعرب المجلس عن رفضه لأي محاولات لإضفاء الشرعية على شخصيات منتحلة للصفة، وعلى رأسها عضو المجلس الأعلى للدولة «خالد المشري» الذي لم يعد يمثل المجلس الأعلى الليبي، مؤكداً بأن هذا الاجتماع لا يعكس إرادة الشعب الليبي ولا مؤسساته الرسمية.

واعتبر المجلس الأعلى للدولة في بيانه أن أي مخرجات أو تفاهات تصدر عن هذا الاجتماع هي غير ملزمة له بأي شكل من الأشكال، داعياً كافة الأطراف المحلية والدولية إلى احترام قرارات مؤسسات الدولة الليبية الشرعية والالتزام بالمسار القائم على احترام القوانين والإرادة الوطنية.



## إثر رصد أرتال عسكرية تدخل العاصمة. بيان للمجلس الرئاسي يشدد على حظر التنقلات العسكرية



الناس-

أصدر المجلس الرئاسي الليبي بياناً مبهماً شدد فيه على أن أي تحركات أو تنقلات من قبل الجهات الأمنية والعسكرية يجب أن يتم بناءً على تعليمات صريحة ومسبقاً صادرة عنه.

ونوه البيان الصادر الجمعة (04 أبريل 2025م) أن «أي تصرف خارج هذا الإطار يعد خرقاً للتعليمات ويعرض مرتكبيه للمساءلة القانونية دون استثناء». وأضاف أن «الأمن مسؤولية جماعية لا تحتتمل الاجتهادات الفردية أو القرارات الأحادية التي قد تخل بالاستقرار العام».

وقال الرئاسي إن «ترسيخ الاستقرار وبسط الأمن في كافة أرجاء البلاد يعد أولوية قصوى، باعتبار ذلك حجر الأساس لأي تقدم سياسي أو اقتصادي».

يشار إلى أن ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي رصدت أرتالاً عسكرية تدخل العاصمة طرابلس ونشرت صورها، فيما لم يصدر أي بيان رسمي بالخصوص.



## الأمن الداخلي يعلق أنشطة عشر منظمات إنسانية دولية في ليبيا بتهمة سعيها لتوطين المهاجرين

الناس-

أعلن جهاز الأمن الداخلي في ليبيا تعليق أنشطة 10 منظمات إنسانية دولية وإغلاق مقرات عدد من المنظمات غير الحكومية الأجنبية، متهمًا إياها بالسعي إلى «توطين مهاجرين من أصول أفريقية» في البلاد، واصفاً ذلك بـ«العمل العدائي».

وكان المتحدث باسم الجهاز قد أفصح في مؤتمر صحفي مطلع فبراير الماضي عما وصفه بالجرّاء التي تمس أمن الدولة الليبية، تقف خلفها أذرع لمخابرات أجنبية، كالتخطيط لنشر الإلحاد والمسيحية والانحلال الأخلاقي- يقول.

في الأسبوع الماضي أصدر الجهاز بياناً ذكر فيه أنه رصد نشاطاً لمنظمات دولية غير حكومية يهدف إلى توطين المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا، وأنه أقل مقرات هذه المنظمات.

وأوضح أن هذه المنظمات تتحصل على تراخيصها من مفوضية المجتمع المدني وأن أي مخالفة ترتكبها يجعلها خاضعة لأحكام القانون الليبي. فهي لا تتمتع بالحصانة الدبلوماسية المتعارف عليها بالمواثيق الدولية.

منظمة الإغاثة الدولية ومفوضية شؤون اللاجئين

وعن تفاصيل هذه المنظمات أخذ الجهاز على منظمة الإغاثة الدولية أنها قدمت دعماً صحياً للمهاجرين. بهدف توطينهم- وفق تقديره.

وأوضح بأنه استدعى مدير مكتب التعاون الدولي بوزارة الصحة بشأن بروتوكول موقع مع المنظمة، فأفاد بأن المنظمة تتعلق بدع القطاع الصحي الحكومي ولا علاقة لها بالقطاع الخاص، موضحاً أنه حذر المنظمة سابقاً بهذا الشأن.

ويعتقد الجهاز الأمني أن المنظمة لم تتقيد بالبروتوكول الموقع معها بل تواصلت مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وكلفتها بتقديم خدمات صحية للمهاجرين غير الشرعيين دون أن تكلف نفسها بأخذ إذن من الهيئات المختصة بالدولة الليبية،

حيث تعاقبت منظمة الإغاثة مع مجموعة من المصحات الخاصة لتقديم الخدمات العلاجية للمهاجرين وفق القوائم التي تُحال لها من المفوضية المذكورة.

واعتبر الجهاز أن المنظمين تورطوا في أفعال تمس السيادة الليبية، إذ استخدمت منظمة غير حكومية لتقديم خدمات للمهاجرين دون علم الدولة الليبية، ويعد ذلك مسلاً بالسيادة وخرقاً لقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية. ويستوجب أن تقوم الحكومة الليبية عبر وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع مثل هذه التصرفات، التي تُعد انتقاصاً من سيادة الدولة الليبية والقيام بأفعال تضر بالدولة الليبية- وفق البيان.

### الإرتشاء للأجنبي

ويتهم الجهاز منظمة الإغاثة الدولية بالتورط في أفعال تضر بمصالح الدولة الليبية وتتمثل في تقديم خدمات علاجية للمهاجرين غير الشرعيين بقصد التوطين، مما ينطبق عليه أحكام القانون رقم 24 لسنة 2024 بشأن مكافحة التوطين في ليبيا، كما تنطبق عليه نصوص باب الجرائم المضرة بكيان الدولة وأمنها الداخلي.

كما استخدمت المنظمة موظفين حكوميين تابعين لوزارة الصحة الليبية وصرفت لهم أموالاً دون أخذ إذن من وزير الصحة، مما يجعل الواقعة تنطبق عليها المادة 169 عقوبات (الإرتشاء من الأجنبي).

واستخدمت جزءاً من مقرها كمخزن أدوية ومستلزمات طبية بقصد تقديم الخدمات للمهاجرين، وذلك خلافاً للاشتراطات القانونية المتعلقة بالمواصفات الفنية لأماكن تخزين الأدوية من حيث التبريد والرطوبة.

### المجلس النرويجي للاجئين

المتهم الآخر -عند الجهاز- هو المجلس النرويجي للاجئين الذي «تورط» في تقديم الإعانات المالية والسلع الترميمية ومواد التنظيف والملابس والأدوية، وذلك من خلال مشروع وتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

دون علم السلطات الليبية وأخذ الإذن منها، مما يعد مخالفة لأحكام القانون رقم 24 لسنة 2023 بشأن مكافحة التوطين، والقيام بأفعال من شأنها الإضرار بمصالح الدولة الليبية، والتي تنطبق عليها جرائم أمن دولة.

كما تورطت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بهذه الجرائم، وباعتبارها منظمة حقوقية مشمولة بالحصانة الدبلوماسية، فإن الأمر يستوجب أن تقوم وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات الرادعة بحقها وفق قواعد القانون الدولي.

### منظمة أرض الإنسان

منظمة أرض الإنسان الإيطالية، تورطت هي الأخرى في دعم التوطين، «حيث وفرت خدمات مالية إلكترونية للمهاجرين غير الشرعيين والعمالة الوافدة، كما تعاملت مع شركات ليبية لتوفير سيولة نقدية لتغطية رواتب أشخاص تم توظيفهم في مجال الصحة والتعليم، رغم أنهم لا يحملون أوراقاً ثبوتية أو إقامات من الجهات المختصة الليبية، ودون أخذ إذن أو تنسيق مع السلطات المحلية، مما يؤكد ارتكابها للأفعال المنصوص عليها بذات الجرائم التي أشرنا إليها سلفاً.

### إغلاق سبع منظمات أخرى

كما أقلق الجهاز منظمات غير حكومية أخرى، هي: منظمة الهيئة الطبية الدولية، منظمة المجلس الدنماركي، منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية، منظمة كير الألمانية، منظمة إنتر سوس الإيطالية، منظمة أكند الإيطالية، منظمة تشرفي الإيطالية. بنفس التهم.

### غسيل الأموال

وأضاف الجهاز إلى التهم سالفة الذكر شبكات تهريب وغسل الأموال، بعدم الإفصاح عن كيفية التحويلات المالية لمشاريعها وكيفية تداولها واستبدالها من النقد الأجنبي إلى المحلي.

### دولة ليبيا جهاز الأمن الداخلي

واستدعاء مدير مكتب التعاون الدولي بوزارة الصحة، أكد أن البروتوكول الذي تم توقيعه مع المنظمة المذكورة يتعلق بدعم القطاع الصحي الحكومي، ولا علاقة للمشروع بدعم أو التعامل مع القطاع الصحي الخاص، وأنه سبق أن وجه خطاباً للمنظمات بهذا الشأن، وقد أثبتت إجراءات الاستدلال أن هذه المنظمة لم تنقذ لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، حيث كلفتها بتقديم خدمات صحية للمهاجرين غير الشرعيين دون أن تكلف نفسها بأخذ الإذن من الهيئات المختصة بالدولة الليبية، حيث تعاقبت منظمة الإغاثة مع مجموعة من المصحات الخاصة لتقديم الخدمات العلاجية للمهاجرين وفق القوائم التي تُحال لها من المفوضية المذكورة.

### أي أن المنظمين تورطوا في الآتي:

- تورطت المفوضية في القيام بأفعال تمس السيادة الليبية، إذ استخدمت منظمة غير حكومية لتقديم خدمات للمهاجرين دون علم الدولة الليبية، ويعد ذلك مساساً بالسيادة وخرقاً لقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية، ويستوجب أن تقوم الحكومة الليبية عبر وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع مثل هذه التصرفات، التي تُعد انتقاصاً من سيادة الدولة الليبية والقيام بأفعال تضر بالدولة الليبية.
- تورطت المفوضية في القيام بأفعال تمس السيادة الليبية، إذ استخدمت منظمة غير حكومية لتقديم خدمات للمهاجرين دون علم الدولة الليبية، ويعد ذلك مساساً بالسيادة وخرقاً لقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية، ويستوجب أن تقوم الحكومة الليبية عبر وزارة الخارجية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع مثل هذه التصرفات، التي تُعد انتقاصاً من سيادة الدولة الليبية والقيام بأفعال تضر بالدولة الليبية.

### نشاط معاد

وفي الختام أكد جهاز الأمن الداخلي الليبي أنه يعتبر مشروع توطين المهاجرين غير الشرعيين من الجنسيات الإفريقية يمثل نشاطاً معادياً يستهدف الديموغرافية الليبية، وخلق مجتمع هجين، ضمن شرائحه مكونات متنافرة دينياً وأخلاقياً واجتماعياً، والنتيجة المؤكدة هي عدم التجانس، وما يترتب عن ذلك من أزمات لا تُحمد عقباها.

وزعم البيان أن دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة باشرت في ممارسة وسائل الضغط على الجهاز بعد أن اكتشف أنشطتهم وواجههم بإجراءات رادعة، محاولة منعه من أداء مهامه في حفظ السيادة الليبية وقيم المجتمع الليبي الدينية والاجتماعية والأخلاقية، وحماية الديموغرافية الليبية.

متعهداً بالمضي قدماً في مكافحة مشروع التوطين- وفق بيانه.

## الأمن الليبي أخضعهم للاستجاب وصادر جوازات بعضهم

### سفراء 17 دولة يطالبون ليبيا بضمان سلامة العاملين بمنظمات الإغاثة الإنسانية

الناس-

خاطب سفراء أجنبية في ليبيا سلطات دولهم بأن ليبيا قد أجبرت ما لا يقل عن ست منظمات إنسانية دولية على تعليق أنشطتها. ونقل موقع دويتشه فيله الألماني الأربعاء (02 أبريل 2025م) أن العاملين بهذه المنظمات تعرضوا للتهديد، أو أرغموا على الاستقالة وفق رسالة السفراء.

ووفق ما نشر الموقع فقد جاء في نص الرسالة أنه «في الفترة من 13 إلى 27 مارس، استدعى جهاز الأمن الداخلي ما لا يقل عن 18 من العاملين... مع ست منظمات دولية غير حكومية للاستجاب وصادر البعض من جوازات سفرهم وأجبرهم على الاستقالة من وظائفهم، والتوقيع على تعهدات بعدم العمل مجدداً وأغلق البعض من مكاتبهم» في طرابلس.

وعبر الموقعون «عن بالغ القلق إزاء



وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى ممثل الأمم المتحدة في ليبيا، وقد وجهت إلى القائم بأعمال وزير الخارجية الليبي «الطاهر الباعور»، حيث تضمنت تعليق هذه المنظمات كافة أعمالها بشكل تام كإجراء احترازي.

ونقل الموقع عن مصادر وصفها بالمقربة من الملف بأن الموظفين الأجانب في هذه

الإجراءات المتخذة ضد العاملين لدى المنظمات الدولية غير الحكومية وعمال الإغاثة الإنسانية من قبل جهاز الأمن الداخلي- حسب المصدر، الذي ذكر أن بعض هذه المنظمات رفضت التعليق على الموضوع.

ذكرت (DW) إن الرسالة وقع عليها (17) سفيراً، من بينهم سفراء فرنسا

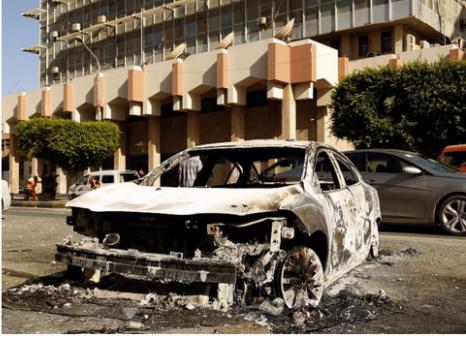
المنظمات طلب منهم مغادرة ليبيا، كما لم يعد بإمكان الموجودين خارج البلاد العودة إليها.

وقد سبق وأن اتهمت تقارير لمنظمات دولية جهاز الأمن الداخلي بانتهاكات مطلع هذا العام، الأمر الذي رد عليه الجهاز في مؤتمر صحفي، زعم فيه أن اكتشافه لأنشطتها المشبوهة هو ما دعاها إلى توجيه الاتهامات له.

وذكر الموقع الألماني أن منح التأشيرات للعاملين الأجانب في المجال الإنساني قد علق منذ يوليو 2022 حتى ديسمبر 2023، إلا أن الأنشطة استمرت مع الموظفين المحليين أو أولئك الذين لا يحتاجون إلى تأشيرة، وطلب الدبلوماسيون الأجانب من السلطات الليبية ضمان سلامة العاملين في الإغاثة الإنسانية في ليبيا وأمنهم وإرجاع جوازات سفرهم.

## بالإضافة إلى 4300 قتيل وجرحى ونازحين

# الديببة: الخسائر الاقتصادية خلال العدوان على طرابلس بين 30 - 42 مليار دولار



وصف الديببة بأن الحرب التي استمرت 14 شهرا كانت واحدة من أهلك صفحات التاريخ الليبي المعاصر، لانزال ليبيا تدفع ثمنه حتى اليوم - وفق وصفه- حيث فقدت البلاد أكثر من (4300 قتيل)، وآلاف الجرحى والمصابين، وأكثر من (430) نازح. إضافة إلى المقابر الجماعية في ترهونة، والألغام التي مازالت تودي بحياة الأبرياء.

وركز المنشور على الأضرار الاقتصادية للحرب متمثلا في: تدمير أو تضرر 227 مدرسة وثلاثين مرفقا

الناس- كشفت حكومة الوحدة الوطنية عن التكلفة الاقتصادية والمادية للحرب على طرابلس في 2019 وذلك في إدراج لرئيس الحكومة عبدالحميد الديببة ذكر فيه أنها بلغت (30-42) مليار دولار أمريكي. وأوضح المنشور أن الذي أدرج بمناسبة الذكرى السادسة لبدء الهجوم على طرابلس في 4 أبريل أن الأضرار لحقت بالمساكن والمرافق العامة والمؤسسات الخدمية وشبكات الكهرباء والمياه والطرق والمقار الحكومية.

العدد (137) الثلاثاء 2025/04/08  
إشراف  
أحمد سعد أبوفناس  
[05]

## اقتصاد للناس



### خلق بيئة داعمة للاستقرار في ليبيا «نورلاند» يدعو إلى ضمان نزاهة المؤسسات الليبية الثلاث: النفط والمصرف المركزي وديوان المحاسبة



دعا المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا «ريتشارد نورلاند» إلى ضمان نزاهة المؤسسة الوطنية للنفط ومصرف ليبيا المركزي وديوان المحاسبة لأجل دعم الاستثمار في البلاد.

وقال في كلمة نشرتها له السفارة الأمريكية بليبيا الجمعة (04 أبريل 2025م) إنه يرى أن هناك إمكانية هائلة في ظل الظروف الحالية لاتخاذ خطوات ملموسة لتحسين مناخ الأعمال بضمان عمل هذه المؤسسة بشكل صحيح وحمايتها كشرط أساسي لبيئة داعمة للاستثمار.

وفي حين ركز ممثلو ليبيا على الملفات السياسية بغية الاستفادة من الحدث للخروج برؤية لتجاوز الأزمة في ليبيا، ركز المبعوث الأمريكي على جانب الاستثمار، موضحا في كلمته المقتضبة أن «يلتقي ممثلون من مجتمع رجال الأعمال الليبي مع نظرائهم من مجتمع الأعمال الأمريكي، لمناقشة سبل توسيع فرص الاستثمار والتجارة في ليبيا، بما

يعود بالفائدة ليس فقط على الليبيين، بل بالطبع أيضا على الشركات الأمريكية» وأعرب نورلاند عن اعتقاده بأن الحدث (اللقاء) سيكون تمهيدا لفرص تجارية واستثمارية أوسع بين البلدين «ليس فقط في قطاع النفط والغاز بل أيضا في مجالات الصحة والزراعة والنقل والتجارة وغيرها».

### المؤسسة الوطنية للنفط تواجه تقارير إعلامية تتحدث عن تراجع إيراداتها وتقول إنها غير مهنية

### الوطنية للنفط: تراجع إيرادات شهر فبراير يعزى إلى أن عدد أيام الشهر 28 يوما وتلمح إلى عدم دقة مصرف ليبيا المركزي في بياناته

### الإجمالية الظاهرة».

وعن توريدات الوقود أشار البيان إلى أنها مستمرة وفق جدول زمني يضمن التوزيع العادل والشامل لجميع القرى والواحات والمدن الليبية، وأن آليات الدفع تُحدد بناءً على قرارات الجهات المعنية داخليا، «ما يجعل هذا الملف شأنًا وطنيًا خالصًا لا يمت للإعلام الخارجي بصلة».

وتابع البيان: «وفي هذا السياق، تجدد المؤسسة الوطنية للنفط، بالتنسيق مع مكتب النائب العام والحكومة والهيئات الرقابية، التزامها الكامل بالامتثال للآليات المعمدة، وأي ادعاءات تخالف هذه الحقائق لا تعدو كونها محاولات للتشويش وإثارة البلبلة».

ودعت المؤسسة مصرف ليبيا المركزي بالدقة والموضوعية عند إصدار البيانات، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب الفنية المتعلقة بالعمليات النفطية- حسب البيان.



الناس- رفضت المؤسسة الوطنية للنفط التحليلات التي تتحدث عن انخفاض الإيرادات النفطية في ليبيا.

ووصفت في بيان لها عقب بيان للمصرف المركزي نهاية مارس أن التقارير الإعلامية التي تتضمن ذلك هي إشاعات وتحليلات غير مهنية.

وأكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط «مسعود موسى» أن تلك التقارير لا تعكس الحقيقة، وأنها «مغلوبة تعتمد على تحليلات غير مهنية للبيانات المالية، مما يشكل استهدافاً صريحاً لسمعة البلاد لأهداف مجهولة».

وشدد على أن الإيرادات تحال بشكل منتظم إلى الخزنة العامة دون أي تأخير، مشيراً إلى أن إيرادات شهر مارس تم إيداعها في مواعيدها المعتادة. وأوضح أن «الانخفاض الطفيف في إيرادات شهر فبراير يعزى إلى عوامل تتعلق بتقويم الشهر، حيث يضم 28 يوما فقط، وهو ما انعكس على القيم

ومنحها حق إصدار بطاقات الائتمان بشكل حصري. إلا أن هذه الجهود باءت بالفشل، بسبب الثقافة النقدية السائدة بين الليبيين، بالإضافة إلى منع الولايات المتحدة ليبيا من الحصول على الدولار النقدي منذ 2014، وهو ما ساهم في ازدهار السوق السوداء.

السوق السوداء الليبية، كما تُستخدم هذه السوق في عمليات تحويل الأموال من أوروبا إلى دول جنوب آسيا مثل باكستان والهند.

تعمد الميليشيات والجماعات المسلحة ومهربي الوقود والسلع الأخرى على السوق السوداء لغسيل أموالهم، مما يعزز نفوذهم الاقتصادي والسياسي. كما تحولت العديد من الأسواق التجارية من بيع السلع إلى تجارة العملة والذهب، مثل سوق المشير وسوق الترك في طرابلس، وسوق فينيسيا في بنغازي، مما يعكس مدى انتشار هذه الظاهرة. يسيطر تجار العملة على أسهم المصارف الخاصة التي أنشئت بعد الثورة، واستخدموا أموال المودعين للمضاربة في سوق العملة والعقارات. كما أن هناك اتهامات لموظفين داخل مصرف ليبيا المركزي والمصارف الخاصة بالتواطؤ في التلاعب بسعر الدولار لتحقيق مكاسب شخصية. يعمل سوق الذهب في ليبيا كاقتراب مواز للسوق السوداء للعملة، حيث يتم تحديد أسعاره وفقاً لسعر الدولار في السوق الموازية. ويمتد تأثير السوق السوداء للذهب إلى دول الجوار، حيث يستورد تجار الذهب في الجزائر وتونس ومصر المعدن النفيس من تركيا عبر مطارات ليبيا، وهناك مستقبل واعد لاكتشاف مناجم الذهب بكميات تجارية في منطقة الجنوب الغربي لليبيا خاصة في تاويتي، غات ومرزق، أوباري والجفرة، والمؤسف إن ما تم استخراجه حتى الآن من الذهب في هذه المناطق يصب في نهاية المطاف في السوق السوداء خارج سيطرة الدولة. حاول مصرف ليبيا المركزي الحد من حجم السوق النقدي من خلال تشجيع الدفع الإلكتروني، فأنشأ شركة معاملات

- ما الحل؟
- القضاء التام على السوق السوداء بات أمراً مستحيلاً، ولكن يمكن إعادة تنظيمها وتحويلها إلى سوق موازية رسمية عبر:
1. تحرير سعر الصرف أو تعويم الدينار ليتم تحديد قيمته وفقاً للعرض والطلب، مع إشراف مصرف ليبيا المركزي ليكون المضارب الرئيسي في السوق.
  2. تشجيع التعاملات الرقمية ونشر ثقافة الدفع الإلكتروني لتقليل الاعتماد على النقد.
  3. توحيد السياسات المالية ومنع المضاربة غير المشروعة عبر تشديد الرقابة على المصارف والتجار المتورطين في التلاعب بأسعار العملة.
  4. ضبط سوق الذهب وجعله ضمن المنظومة المالية الرسمية، ومنع تهريبه عبر الحدود.

السوق السوداء في ليبيا لم تعد مجرد ظاهرة اقتصادية، بل أصبحت قوة مالية موازية تفرض نفوذها داخل البلاد وخارجها. وإذا لم يتم وضع سياسات اقتصادية جريئة لإدارتها بدلاً من محاولات القضاء عليها، فإنها ستظل العائق الأكبر أمام استقرار الاقتصاد الليبي.

منذ الثورة الليبية وحتى وصول حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الديببة في فبراير 2021، تواجه ليبيا تحديات اقتصادية كبيرة، أبرزها تنامي نفوذ السوق السوداء وتأثيرها العميق على الاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة عن توقعات بنمو اقتصادي يتراوح بين 11-12% خلال عام 2025، إلا أن هذا النمو يبدو بعيداً عن سيطرة الدولة، نظراً لاعتماد الاقتصاد الليبي بشكل كبير على التعاملات النقدية (الكاش)، مما يصعب معه المراقبة والسيطرة، ويُعيق تحصيل الضرائب والرسوم. تُعتبر السوق السوداء للعملة والذهب أحد أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاد الليبي، حيث تشير التقديرات غير الرسمية إلى أن تجار العملة والذهب يسيطرون على ما يصل إلى 90% من الاقتصاد. كما أن حجم العملة المتداولة خارج المنظومة المصرفية تجاوز 44.4 مليار دينار عن كل ربع من السنة الماضية 2024 مما يعكس حجم الاعتماد على السوق الموازية. وأصبحت السوق السوداء هي المتحكم الفعلي في سعر الصرف، حيث بلغ سعر الدولار في السوق السوداء 7.95 ديناراً، مقارنة بالسعر الرسمي البالغ 4.7 ديناراً عام 2024 قبل التخفيض الجزئي من ضريبة بيع العملة الأجنبية، مما أدى إلى تدهور قيمة الدينار الليبي وخروج مفاتيح السيطرة المالية والاقتصادية من يد المصرف المركزي والدولة. لم يعد تأثير السوق السوداء مقتصرًا على الاقتصاد الليبي فحسب، بل أصبح له امتداد دولي. تتم تغطية احتياجات النقد الأجنبي في دول مثل الجزائر وتونس ومصر عبر

## تحديات السوق السوداء للاقتصاد الليبي



■ عمر السويحلي

# قضم أراضٍ واعتداءات.. سموتريتش يتحدث عن "ثورة استيطانية" في الضفة



وهدد سموتريتش وكاتس بتحقيق السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الضفة، ومنع سيطرة السلطة الفلسطينية عليها. وخلال فبراير/ شباط الماضي، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي 1475 اعتداء، فيما نفذ المستوطنون 230 اعتداء على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وفق تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان. ووفق تقارير فلسطينية، فإن عدد المستوطنين في الضفة بلغ في نهاية 2024 نحو 770 ألفاً، موزعين على 180 مستوطنة و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية".

فلسطيني بالضرب وحرق مركبته في قرية قيرة شمال سلفيت بالضفة الغربية. وخلال قيامه بجولة في مستوطنات الضفة الغربية إلى جانب وزير الأمن يسرائيل كاتس، وعدد كبير من ضباط الجيش الإسرائيلي الثلاثة الماضي، تحدثت وزيرة المالية الإسرائيلية المستقيل بتسلنيل سموتريتش عن ما وصفه بـ "ثورة استيطانية" في يهودا والسامرة وهو الاسم اليهودي للضفة الغربية المحتلة، وقال سموتريتش: "إن حكومة بنيامين نتنياهو اعترفت بـ 28 مستوطنة جديدة بالضفة الغربية منذ تشكيلها".

هاجم مستوطنون الجمعة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، رعاة الأغنام قرب قرية "المنية" شرق مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية. وشهدت السنوات الأخيرة تصعيداً ملحوظاً في هجمات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة الغربية. وفي وقت سابق الجمعة، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" بأن عشرات المستوطنين هاجموا المنطقة الغربية من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، بالقرب من حي الضباط، وتصدى لهم المواطنون. وفجر السبت، اعتدى مستوطنون على مواطن

العدد (137) الثلاثاء 2025/04/08

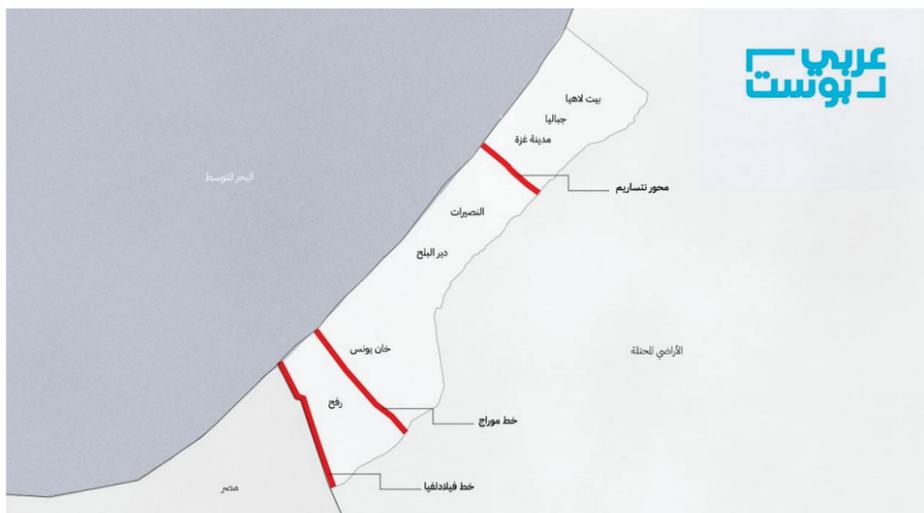
[06]

عربي  
للناس

عربي  
للناس

## مخطط "فيلا دلفيا 2" .. 3 فرق إسرائيلية تعمل على الأرض لفرض جديد في غزة

ملاح ذلك، كانت عبر تعليقات من كاتس، وكذلك القائد السابق في المنطقة الجنوبية إيريز وينر، حيث كشف عما بدا وكأنه بداية حرب جديدة تختلف عن السابق. وكان وينر، قبل إقالته من منصبه كقائد فريق التخطيط العملياتي مؤخراً، قد لعب دوراً محورياً في تخطيط عمليات الجيش في غزة، وكان من الداعين لفرض حكر عسكري إسرائيلي كامل على القطاع. ويقول موقع (972+) إن إسرائيل، من خلال هذه الدلائل، تستعد لتهجير سكان قطاع غزة قسراً عبر مزيج من أوامر الإخلاء والحصص المكثف، إلى منطقة مغلقة وقد تكون مسيجة، وبالتالي تحويل القطاع إلى "معسكر اعتقال". واللافت أن خطة إنشاء معسكر اعتقال داخل غزة قد تعكس إدراك القادة الإسرائيليين لحقيقة مفادها أن "الهجرة الطوعية" للسكان التي ما دام تم الترويج لها، ليست واقعية في ظل الظروف الحالية.



عربي بوست وسع الاحتلال الإسرائيلي عملياته البرية في قطاع غزة، وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تقسيم جديد في القطاع المحاصر من خلال بناء ممر آمني جديد أطلق عليه "فيلا دلفيا 2". وقال نتنياهو في مقطع مصور: "نقوم الآن بمهمة جديدة، وهي السيطرة على طريق موراج"، وسيكون هذا طريق فيلا دلفيا 2، في إشارة إلى المحور الفاصل بين رفح ومصر. ويقع محور موراج بين مدينتي خان يونس ورفح جنوبي غزة، ويحمل اسم مستوطنة إسرائيلية كانت مقامة في القطاع قبل انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منه عام 2005. وبالتالي، فإن الاحتلال الإسرائيلي فصل مدينة رفح بالكامل عن باقي مناطق قطاع غزة. ويأتي هذا الإعلان بعد نشر الجيش الإسرائيلي أوامر تهجير قسري للمواطنين من المدينة التي دمر جزءاً كبيراً منها.

وتبدو الفكرة كالتالي، بحسب الموقع الإسرائيلي اليساري: "حشر السكان الفلسطينيين في جيب أو أكثر معزول، ثم يُترك الباقي للجوع واليأس وفقدان الأمل. سيدرك المحاصرون في الداخل أن غزة قد دمّرت بالكامل، وأن منازلهم سوّيت بالأرض، وأن لا حاضر لهم ولا مستقبل في القطاع. وعندها، كما يعتقد الإسرائيليون، سيبدأ الفلسطينيون أنفسهم بالضغط من أجل الهجرة، ما سيُجبر الدول العربية على استقبالهم. ويذكر الموقع أن خطة الجيش قد تؤدي بشكل شبه مؤكد إلى مقتل جميع الأسرى الإسرائيليين، ما قد يؤدي إلى تداعيات سياسية كبيرة. أما العائق الآخر للخطة، فهو "المقاومة الشرسة" من حركة حماس، التي لم تفقد قدراتها العسكرية، ويمكنها أن تلحق بالجيش خسائر فادحة، كما حدث في شمال غزة حتى الأيام الأخيرة قبل وقف إطلاق النار. تشمل العقبات الأخرى أمام هذه الخطة: إرهاب جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، مع تزايد المخاوف بشأن الرفض "الصامت" والعلني للخدمة، والاضطرابات المدنية الناتجة عن جهود الحكومة بشأن التعديلات القضائية. ومن بين العقبات أيضاً رفض مصر والأردن في الوقت الحالي، وسط مخاوف من تعليق حكومتهما أو إلغاء اتفاقيات السلام مع إسرائيل.



قطاع غزة، بحسب "يديعوت أحرونوت". وكان الصحفي الإسرائيلي اليميني يتون ماغال قد نشر على حسابه في منصة (إكس)، أن الجيش الإسرائيلي يعتزم إجلاء جميع سكان القطاع إلى منطقة إنسانية جديدة معدة للإقامة طويلة الأمد، وسيخضع كل من يدخلها للفحص أولاً. فيما أصدر كاتس تحذيراً إلى سكان القطاع، أشار فيه إلى أن عملية إخلاء الفلسطينيين من مناطق القتال ستستأنف، مكرراً التصريحات الإسرائيلية المتعلقة بالتهجير. وفي تقرير سابق ينذر بالمستقبل، لفت الصحفي يوآف زيتون إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتلال أراض في قطاع غزة.

أمنة" تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي. "إخلاء السكان الفلسطينيين. مواصلة وقف المساعدات الإنسانية. ما الهدف الذي يسعى الاحتلال لتحقيقه في غزة؟ تشير تصريحات نتنياهو وكاتس إلى الهدف الآخر للمستوى السياسي في العملية العسكرية المتواصلة على قطاع غزة، إلى جانب الهدف المتعلق بالضغط على حركة حماس، وهو احتلال جزء من الأراضي والاحتفاظ بها، بحسب "يديعوت أحرونوت". وتشير التقديرات إلى أن استمرار العملية البرية سيؤدي إلى وصول الجيش إلى مرحلة يسيطر فيها على نحو 30% من

أين يعمل الجيش الإسرائيلي وماذا يريد من فيلا دلفيا 2؟ تشير معطيات الجيش الإسرائيلي إلى أن ثلاث فرق من قواته تعمل الآن في جميع أنحاء قطاع غزة، وهي: 'فرقة 252، وتعمل في شمال ووسط القطاع، حيث تعمل عدة ألوية، بما فيها ألوية احتياط، في بيت حانون وبيت لاهيا، وجزء من محور نتساريم. 'فرقة 36، وتعمل في منطقة رفح، وتسعى الآن للسيطرة على محور موراج الذي يفصل بين خان يونس ورفح، وهدف الفرقة تطويق وتقسيم رفح والمنطقة التي لم يتحرك فيها الجيش سابقاً بين المدينتين. 'فرقة غزة، وتعمل داخل مدينة رفح، حيث ينفذ لواء الاحتياط 14 عملياته ويطلق حصاراً على تل السلطان. أما لواء جفاتي فيعمل في مخيم الشابورة داخل المدينة.

ما الغرض العملي للاحتلال في قطاع غزة؟ وزعم وزير الجيش الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أن العملية التي أطلق عليها الجيش اسم "شجاعة وسيف" تتوسع في غزة للاستيلاء على مناطق واسعة وضمها إلى إسرائيل. وزعم كاتس وجود مسلحين وبنية تحتية لهم في المنطقة، وذكر أن العملية تتوافق مع إجلاء قسري واسع للفلسطينيين من المناطق المستهدفة. فيما قال نتنياهو إن الهدف هو زيادة الضغط في قطاع غزة حتى إعادة الأسرى الإسرائيليين. وتقول صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن النقاط الرئيسية لخطة الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة قائمة على: "الاستيلاء على مناطق واسعة في القطاع لتصبح مناطق

### الصومال

مقتل قائد فرقة 14 أكتوبر في الجيش الصومالي ومصرع 80 من مسلحي حركة الشباب كشفت وسائل إعلام صومالية، السبت، عن مقتل قائد فرقة 14 أكتوبر في الجيش الصومالي في عملية أمنية معقدة في إقليم شبيلي السفلي جنوبي البلاد. وبحسب مصادر أمنية، فإن جندياً في فرقة 14 أكتوبر في الجيش الصومالي أطلق الرصاص على قائد الفرقة العقيد نور محمد جابو أثناء إلقاءه كلمة لعشرات من الجنود في بلدة عدو ديلي القريبة من مدينة أفجوي وأدى الهجوم أيضاً إلى مقتل مدير مكتب الفرقة عبدي شيلو. يأتي هذا بعد يوم واحد من الإعلان عن مقتل أكثر من 80 عنصراً من حركة الشباب، وذلك بعد أن نفذت قوات جهاز المخابرات والجيش الوطني، عمليات أمنية أسفدت عناصر الحركة

### السودان

الأمم المتحدة: تقارير "مروعة" عن عمليات إعدام خارج القانون يعق أنصار الدعم السريع في الخرطوم قال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك الخميس إنه "رؤع" بالتقارير عن عمليات إعدام نفذت خارج نطاق القضاء بحق مدنيين في الخرطوم بعد استعادة الجيش السوداني السيطرة على العاصمة في نهاية آذار/مارس. وتضمن بيان لتورك حث "قادة الجيش السوداني إلى اتخاذ تدابير فورية لوضع حد للحرمان التعسفي من الحياة". وقال إن مفوضية حقوق الإنسان راجعت "مقاطع فيديو مروعة" على وسائل التواصل الاجتماعي منذ 26 آذار/مارس تظهر على ما يبدو رجالاً مسلحين "يعدمون مدنيين بدم بارد" في جنوب الخرطوم وشرقها. وتابع في البيان: "في بعض مقاطع الفيديو، يقول الجناة أنهم يعاقبون أنصار قوات الدعم السريع".

### العراق

الألغام تقتل وتصيب 300 طفل عراقي خلال 5 سنوات كشفت منظمة "اليونيسف"، الجمعة، عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 314 طفلاً خلال السنوات الخمس الماضية جراً للألغام في العراق. وذكرت في بيان، بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بالألغام، بأن "مخاطر الألغام الأرضية والمخلفات الحربية في العراق تستمر بتهديد حياة المدنيين، وخصوصاً الأطفال، حيث أشارت تقارير رسمية للأمم المتحدة إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن 314 طفلاً خلال السنوات الخمس الماضية جراً للألغام". وحسب البيان فإنه لا يزال أكثر من 2.700 كيلومتر مربع من الأراضي ملوثة بالألغام، فيما أكدت ممثلة المنظمة في العراق، ساندرا لطوف، ضرورة "اتخاذ إجراءات فورية لحماية الأطفال من مخاطر الألغام".

# جنرال أمريكي يقارن بين عدد قوات الجيش الروسي حاليا وبداية غزو أوكرانيا وخسائره



كان عليه في بداية الحرب - رغم تكبده خسائر تقدر بنحو 790.000 ضحية". "في ديسمبر 2024، أمرت موسكو الجيش بزيادة تعداده إلى 1.5 مليون فرد عامل وتقوم بتجنيد حوالي 30 ألف جندي شهريا".

وأضاف الجنرال الأمريكي أن "القوات الروسية على خطوط المواجهة في أوكرانيا تجاوزت الآن 6.00 ألف جندي، وهو أعلى مستوى لها على مدار الحرب ويزيد تقريبا عن ضعف حجم القوة الأولية للغزو".

ولا تزال أرقام روسيا الخاصة بخسائرها البشرية تحيطها السرية. وفي سبتمبر/أيلول 2022، قال وزير الدفاع الروسي السابق، سيرغي شويغوف إن 5.937

جنديا قتلوا في الحرب. ولم تنشر الوزارة أي تحديث منذ ذلك الحين.

وتشير تقييمات الاستخبارات الأوكرانية والغربية باستمرار إلى أن حصيلة عدد القتلى والجرحى أعلى بكثير.

وفي مارس/آذار الماضي، قسدت وزارة الدفاع البريطانية أن أكثر من 900 ألف جندي روسي قتلوا أو أصيبوا. وبحسب وزارة الدفاع البريطانية، فقد قتل ما بين 200 ألف و250 ألف جندي روسي، وهو ما يمثل أكبر خسارة لروسيا منذ الحرب العالمية الثانية.

CNN  
قال جنرال رفيع المستوى بالجيش الأمريكي، إن الجيش الروسي أصبح أكبر مما كان عليه في بداية الغزو الشامل لأوكرانيا في فبراير/شباط 2022 رغم مقتل أو إصابة ما يقدر بـ790 ألف جندي روسي.

وأضاف الجنرال كريستوفر كافولي، قائد القيادة الأمريكية في أوروبا في بيان، الجمعة: "رغم الخسائر الكبيرة في ساحة المعركة بأوكرانيا، فإن الجيش الروسي يعيد بناء نفسه ويتمو بمعدل أسرع مما توقعه معظم المحللين".

وقال كافولي: "في الواقع، أصبح الجيش الروسي، الذي تحمل العبء الأكبر من القتال، اليوم أكبر مما

العدد (137) الثلاثاء 2025/04/08

[07]



# دولي

## ما هي أهداف تزامب الحقيقية من فرض الرسوم الجمركية؟

الملابس معظمهم من النساء، بينهم 12 ألف عاملة يشتغلن لصالح علامات تجارية أمريكية، بما في ذلك ليفاييس وكالفن كلاين وويول مارت.

لماذا تضررت روسيا بشدة؟

أما مجلة نيوزويك الأمريكية فتناولت تأثير الرسوم على روسيا، ونشرت تقريرا بعنوان "رسوم دونالد ترامب الجمركية تضرب روسيا بشدة".

وقال الكاتب برندان كول، إن سوق الأسهم الروسية خسر مليارات الدولارات بعد إعلان ترامب الرسوم الجمركية، رغم استبعاد روسيا من هذه الرسوم، إلا أن اقتصادها سوف يتضرر بشدة.

وأعلن البيت الأبيض أن روسيا استبعدت من قائمة الرسوم الجمركية لأن العقوبات أدت بالفعل إلى تراجع التجارة بين البلدين.

ومما زاد من الضغوط على روسيا قرار أوبك بزيادة إنتاجها المخطط له في مايو/أيار، بأكثر من ثلاثة أضعاف.

وبحسب نيوزويك فإن أوبك ترغب في تعويض الأثر السلبي للرسوم الجمركية من خلال بيع المزيد من النفط، على الرغم من أن هذا "يصب الزيت على النار بدلاً من أن يساعد في إخمادها".

ونقلت المجلة عن صحيفة "ذا بيل" الروسية أنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي الناجم عن رسوم ترامب الجمركية، فقد تضطر روسيا إلى الاقتراض لتغطية العجز المالي، وهو عجز لن يكون رخيصاً في ظل الحرب التجارية.

وأضافت الصحيفة أن انخفاض عائدات الطاقة قد يصعب على البنك المركزي الروسي خفض أسعار الفائدة، وما يترتب على ذلك من ارتفاع في تكلفة الاقتراض سيُعيق النمو الاقتصادي.



المتحدة، تهدف إلى مساعدة الدول الأفريقية على التنمية من خلال صادرات معفاة من الرسوم الجمركية، بالإضافة إلى الماس.

وكانت ليسوتو، التي يبلغ عدد سكانها 2.3 مليون نسمة، الأكثر تضرراً من التعريفات في أفريقيا، تلتها مدغشقر، وهي مُصدرة للفانيليا، بـتعريفات 47 في المئة، وبيوتسوانا، وهي مُنتجة للماس بنسبة 37 في المئة؛ وانغولا الغنية بالنفط بنسبة 32 في المئة، وجنوب أفريقيا، الاقتصاد الأكثر تصنيعاً في القارة، بنسبة 30 في المئة.

وحدثت الصحيفة من أن هذه القرارات ستدفع دول القارة إلى مزيد من الاعتماد على الصين، أكبر شريك اقتصادي لأفريقيا حالياً.

ويوجد في ليسوتو حوالي 30 ألف عامل في صناعة

التي تضررها الدول على الولايات المتحدة.

"قد أخسر العمل الوحيد الذي أعرفه"

اهتمت صحيفة الغارديان البريطانية بتأثير قرارات ترامب على أفريقيا، خاصة أن ترامب فرض على بعض دولها القليلة أعلى معدلات من الرسوم، 50 في المئة. ونشرت تقريرا بعنوان "العمل الوحيد الذي أعرفه"، عمال الملابس في ليسوتو الصغيرة يعانون من تداعيات رسوم ترامب الجمركية".

وجاء في التقرير الذي أعده راتشيل سافج وماجراتا لاتيبلا، أن عمال صناعة الملابس في ليسوتو الأكثر قلقاً على وظائفهم، لأن تلك الدولة أرسلت العالم الماضي 20 في المئة من صادراتها البالغة 1.1 مليار دولار إلى الولايات المتحدة، وكانت غالبيتها ملابس. وهناك اتفاقية تجارية على مستوى القارة مع الولايات

لم يستغرق العالم بعد من ضربة الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على غالبية دول العالم، والخوف من إشعال حرب تجارية تؤثر على الاقتصاد العالمي، الصحف العالمية تابعت باهتمام كبير تداعيات هذه القرارات.

وحاولت صحيفة واشنطن بوست فهم أسباب ومبررات القرار في مقال بعنوان "ما الذي يسعى ترامب لتحقيقه تحديد أ برسومه الجمركية؟"، للكاتبة ميغان ماك أورد. ووصف المقال مبررات الرئيس لفرض رسوم جمركية مرتفعة بأنها "واهية"، وأن استعراض الرئيس وحالة الفوضى التي أعقبت القرار يزيدان الأمر سوءاً.

وقالت الكاتبة إنها قضت ساعات طويلة تتأمل جدول الرسوم الجمركية الجديد لإدارة ترامب في محاولة لاستيعاب منطقه، واستوقفها فرض رسوم على جزيرتي هيرد وماكدونالد، حيث لا يوجد فيهما أي نوع من الحيوانات، باستثناء طيور البطريق.

وقالت ساخرة إنها شعرت بالسعادة لأن طيور البطريق "الجشعة لن تنهب المستهلكين الأمريكيين بعد الآن". لكنها تساءلت بسخرية أيضاً "ماذا تصدر طيور البطريق؟"

وأوضحت أنه يمكن تلخيص مبررات ترامب وأصاره لفرض هذه الرسوم في أربع نقاط: هي أنها أداة تفاوضية تُستخدم لإجبار الدول الأخرى على خفض حواجزها التجارية. كما أنها ستعيد بناء "قاعدتنا الصناعية وتحولنا إلى قوة تصديرية عظمى كما كنا". بالإضافة إلى محاولة وقف صعود الصين لتصبح منافساً جيوسراتيجياً. وأخيراً إعادة بناء "قدرتنا التصنيعية للملح الحيوية مثل أشباه الموصلات"، تحسباً لجائحة أخرى أو حرب.

وترى الكاتبة أن التعريفات التي فرضها ترامب لا تتناسب مع هذه المبررات، لأنه لو كان يحاول استخدام التعريفات الجمركية لإجبار الدول الأخرى على خفض حواجزها التجارية، لفرض رسوماً تتناسب مع التعريفات

## ارتفاع عدد قتلى الزلزال المدمر في ميانمار إلى 3354 ضحية

العسكري مين أونغ هلاينغ إلى العاصمة نايبيداو بعد زيارة خارجية نادرة لحضور قمة في بانكوك لدول جنوب وجنوب شرق آسيا، حيث التقى أيضا بشكل منفصل بزملاء تاييلاند ونيبال وبوتان وسريلانكا والهند.

وذكرت وسائل إعلام رسمية في ميانمار أن مين أونغ هلاينغ أكد لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أن المجلس العسكري يعتزم إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في ديسمبر.

ودعا مودي إلى استمرار وقف إطلاق النار في الحرب الأهلية في ميانمار بعد الزلزال، وقال إن الانتخابات يجب أن تكون "شاملة وذات مصداقية" وفقا لما ذكره متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية، الجمعة.

وسخر المنتقدون من الانتخابات المزمعة ووصفوها بأنها خدعة لإبقاء القادة العسكريين في السلطة عبر وكلاء لهم.



ولم يرد المتحدث باسم المجلس العسكري على اتصالات تطلب التعليق.

يأتي ذلك في الوقت الذي عاد فيه رئيس المجلس

شنتها المجلس العسكري على معارضيه بطرق شملت غارات جوية منذ حدوث الزلزال. وشن الجيش 16 غارة بعد وقف إطلاق النار في الثاني من أبريل.

رويترز  
ذكرت وسائل إعلام رسمية، السبت، أن عدد القتلى جراء زلزال ميانمار المدمر ارتفع إلى 3354 بالإضافة إلى 4850 مصابا و220 مفقودا.

وتعرضت ميانمار في 28 مارس الماضي لزلزال قوته 7.7 درجة وهو أحد أقوى الزلازل التي تشهدها البلاد في نحو قرن. وهز الزلزال منطقة يقطنها نحو 28 مليون نسمة وتسبب في انهيار مبان منها مستشفيات وسوى تجمعات سكنية بالأرض وترك كثيرين دون طعام أو ماء أو مأوى.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الجمعة، إن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار يقلص المساعدات الإنسانية الملحة التي يحتاجها ضحايا الزلزال في المناطق التي يرى أنها تعارض حكمه.

وذكرت المفوضية أنها تحقق في 53 بلاغا عن هجمات



## قرعة ملحق بطولة كأس العرب قطر.. ليبيا في مواجهة لبنان



5ملايين دولار لصاحب المركز الأول (المتوج باللقب).

وكان المنتخب الليبي قد غاب عن النسخة الماضية بسبب خروجه من التصفيات اثر خسارته أمام السودان بهدف وحيد في أغسطس 2021. ويسعى هذه المرة لتصحيح المسار والعودة الى المنافسات القارية بقوة عبر بوابة كأس العرب 2025.

يذكر ان البطولة ستحظى باهتمام كبير نظراً لقيمتها الفنية العالية، حيث تجمع بين المنتخبات العربية من مختلف القارات، وتعتبر فرصة لاختبار جاهزية الفرق قبل الاستحقاقات القارية والعالمية المقبلة.

قطر، السعودية، العراق، الأردن، الإمارات، باعتبارها الاعلى تصنيفاً في ترتيب الضيفاء للدول العربية.

نهائيات كأس العرب تبدأ من الأول وحتى 18 ديسمبر 2025 القادم، وتم تخصيص جوائز مالية للمنتخبات المشاركة في البطولة على النحو الآتي:

1500 الف دولار لكل منتخب شارك في البطولة.

750 الف دولار لكل منتخب يتأهل للدور ربع النهائي.

1.5 مليون دولار لصاحب المركز الرابع.

2 مليون دولار لصاحب المركز الثالث.

3 ملايين دولار لصاحب المركز الثاني.

وكالات.. الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أعلن في وقت سابق عن موعد بطولة كأس العرب 2025، التي ستقام في دولة قطر خلال الفترة من 1 الى 18 ديسمبر المقبل للمرة الثانية على التوالي والتي سيشارك فيها 16 منتخباً، كما حدث في النسخة السابقة التي أقيمت عام 2021 في قطر، والتي شهدت تتويج المنتخب الجزائري باللقب عقب فوزه على تونس في المباراة النهائية بنتيجة 2-0. كما حدد، مواعيد مباريات الأدوار التأهيلية، حيث ستقام مواجهات الملحق في اواخر شهر نوفمبر القادم على ملاعب قطر الموندiales. وسيكون المنتخب الليبي على موعد مع مواجهة نظيره اللبناني في الملحق المؤهل الى البطولة، في مباراة واحدة ستقام بنظام التجمع بقطر خلال يومي 25 و26 من شهر نوفمبر والذي ستأهل منه ست منتخبات.

التصفيات ستجمع المنتخبات التي لم تتأهل الى نهائيات كأس العرب بشكل مباشر، حيث يلتقي المنتخب الوطني مع لبنان، وسورية مع جنوب السودان، وفلسطين مع اليمن، وموريتانيا مع السودان، والكويت مع جزر القمر، والبحرين مع جيبوتي، وعمان مع لسموال.

نشير الى ان هناك تسعة منتخبات، ضمنت التأهل تلقائياً لدورة قطر ويتعلق الأمر بمنتخبات: المغرب، مصر، الجزائر، تونس،

## تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر أبريل 2025.. ليبيا تتقدم مركزاً واحداً



1-4 في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026، بينما وصيف بطل العالم منتخب فرنسا تراجع الى المركز الثالث، في الوقت الذي حافظ فيه منتخب إنجلترا على مركزه السابق وهو المركز الرابع، شأنه في ذلك شأن منتخب البرازيل الذي حافظ هو الآخر على مركزه الخامس، وفي باقي ترتيب منتخبات العشرة الأوائل، تقدم منتخب هولندا نحو المركز السادس، تاركاً المركز السابع لمنتخب البرتغال الذي تراجع خطوة الى الوراء.

ترتيب اول 20. منتخب في التصنيف الدولي لشهر ابريل:

1- الأرجنتين، 2- اسبانيا، 3- فرنسا، 4- إنجلترا، 5- البرازيل، 6- هولندا، 7- البرتغال، 8- بلجيكا، 9- ايطاليا، 10- المانيا، 11- كرواتيا، 12- المغرب، 13- الاوروغواي، 14- كولومبيا، 15- اليابان، 16- أمريكا، 17- المكسيك، 18- ايران، 19- السنغال، 20- سويسرا.

أكد "فيفا"، "خوض المنتخبات حول العالم 245 مباراة دولية منذ آخر اصدار للتصنيف العالمي لمنتخبات الرجال، مع خوض منتخبات إفريقيا وأوقيانوسيا وآسيا وأمريكا الجنوبية للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026، بينما كانت منتخبات أوروبا على موعد مع دوري الأمم الأوروبية".

الإمارات (65 عالمياً)، 10- عمان (77- عالمياً)، 11- البحرين (84 عالمياً)، 12- سوريا (93 عالمياً)، 13- فلسطين (101 عالمياً)، 14- جزر القمر (105 عالمياً)، 15- موريتانيا (110 عالمياً)، 16- لبنان (112 عالمياً)، 17- السودان (114 عالمياً)، 18- ليبيا (117 عالمياً)، 19- الكويت (134 عالمياً)، 20- اليمن (158- عالمياً)، 21- جيبوتي (192 عالمياً)، 22- الصومال (201 عالمياً).

على مستوى القارة الأفريقية، حل المنتخب المغربي في المركز الأول ثم منتخب السنغال يليهما المنتخب المصري في المركز الثالث، ثم منتخب الجزائر في المركز الرابع ومنتخب ساحل العاج خامساً ونيجيريا سادساً ومنتخب تونس سابعاً والكاميرون ثامناً ومالي تاسعاً وجنوب أفريقيا عاشراً.

آسيويا، استمرت اليابان في الصدارة يليها منتخب إيران ثانياً ثم كوريا الجنوبية ثالثاً وأستراليا رابعاً وقطر خامساً وأوزبكستان سادساً والسعودية سابعا والعراق ثامناً في قائمة التصنيف على مستوى القارة الآسيوية".

على الصعيد العالمي، عرف التصنيف تقدم منتخب إسبانيا الى المركز الثاني خلف بطل العالم 2022 منتخب الأرجنتين الذي حافظ على صدارته بعد فوزه خارج ملعبه على الاوروغواي بهدف لصفر وعلى منتخب البرازيل

المنتخب الليبي لكرة القدم حقق تقدماً في التصنيف الشهري للمنتخبات الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حيث ارتقى مركزاً واحداً ليحتل المرتبة 117 عالمياً والثامن عشر عربياً والواحد والثلاثين افريقياً، وفق التصنيف الصادر الخميس الماضي الموافق 3-4-2025.

ورغم التقدم في الترتيب، إلا أن رصيد المنتخب من النقاط شهد تراجعاً، حيث بلغ 1155.19 نقطة مقارنة بـ 1158.06 نقطة في التصنيف السابق، ما يعني فقدانه 2.84 نقطة، وفق ما أعلنه الموقع الرسمي للاتحاد الدولي (فيفا).

وخلال فترة التوقف الدولي في مارس الماضي، خاض المنتخب الليبي مباراتين ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، حيث تعادل على أرضه أمام أنغولا (1-1)، قبل أن يخسر خارج ملعبه أمام الكاميرون (1-3).

ويعد المركز 36 عالمياً، الذي بلغه المنتخب الليبي في سبتمبر 2012، أفضل ترتيب له في تاريخ تصنيفات الفيفا، بينما كان أسوأ مركز له 187 عالمياً، في يوليو 1997.

وعزز المنتخب المغربي صدارته للمنتخبات العربية والإفريقية بعد أن تقدم الى المركز 12 عالمياً متقدماً على منتخبات عالمية مثل الأوروغواي والمكسيك والدنمارك، ويفضله عن أول عشرة منتخبات عالمية كل من ألمانيا وإيطاليا.

أما المنتخب المصري فقد صعد مرتبة واحدة ليحتل المركز الثاني عربياً، والجزائر تقدمت مركزاً واحداً لتصل الى المركز الثالث عربياً، بينما حقق المنتخب التونسي قفزة رائعة بثلاث مراكز ليحتل المركز الرابع عربياً.

ترتيب المنتخبات العربية لشهر ابريل 2025:

1- المغرب (12 عالمياً)، 2- مصر (32 عالمياً)، 3- الجزائر (36 عالمياً)، 4- تونس (49 عالمياً)، 5- قطر (55 عالمياً)، 6- السعودية (58 عالمياً)، 7- العراق (59 عالمياً)، 8- الأردن (62 عالمياً)، 9-

## باص عيون النوم في العسل



مصطفى القعود

التغني بأمجاد الماضي شيء جميل ولا شك في ذلك، لكن المصيبة في الإتكاء على تلك الذكريات واعتبارها رصيماً أو مسكناً يسعفناك في الرد على الخصوم عند أول مطب أو اخفاق.. فلازال العرب يتغنون بالتفوحات السابقة ويأنهم كانوا يحكمون الأندلس والهند والسند، وأنهم أول من اكتشف وأول من رسم خريطة العالم وأنهم وأنهم.. وبعد.. توقفت العجلة عن الدوران واكتفت الدول العربية أن تضع تلك الإنجازات في مناهجها التعليمية وخاصة في مادة التاريخ التي اعتبرها شخصياً

هي مادة للثقافة ويفترض ألا تدخل في تقييم الطالب مثلها مثل مادة الجغرافيا فأنا غير ملزم بمعرفة الإقليم الاستوائي أو المحيط المتجمد الشمالي.. ولكي لا نخرج من خصوصية هذه الزاوية الرياضية التي أبحث فيها أفكاري ومعتقداتي الخاصة، فأنتي سأحاول أن أطبق ذلك على الجانب الرياضي وبالتحديد في لعبة كرة القدم والمشعونة بالعاطفة الجياشة وعشقه الأبيدي للنادي أو المنتخب الذي يشجعونه عند أول نكسة لنا ديهم أو لمنتخبهم ليضتحوا صناديق ودفاتر الماضي البعيد أو القريب ليخرجوا منها ما يعتبرونه إجابات شافية وراعدة لمجادليهم أو لمن يحاورهم بالحسن وبلفظة الأرقام والإحصائيات في الحالة الراهنة، ورغم أنك تحاول أن تبين لهم حقيقة الوهم الذي لازالوا يعيشونه إلا أنهم يهربون من هول الصدمة ويرجعون إلى ما اختزنته الذاكرة منذ إنجازات ستينيات القرن الماضي.. حسناً لا أحد ينكر ما سطره التاريخ الرياضي من بطولات وإنجازات ولا سيكون جاهلاً ومتعصباً ولا يملك الروح الرياضية ففي سنة الحياة لا بد أن يوجد التنافس والتفوق لأحدهم على الآخر.. ولكن لكل زمن رجاله (حتى في لعبة كرة القدم)، وعند الرجوع إلى الدفاتر القديمة ستنتجاً يحصلون أندية على بطولات الدوري في الدوريات الخمس الكبرى وبعضها اختفى أو يصارع في دوريات الدرجة الثالثة والرابعة وربما أدنى من ذلك وبعضها يصارع في الدوري الممتاز هرباً من الهبوط.. فعلى سبيل المثال: في الدوري الفرنسي تحصل ناديا سانت اتيان ونانت على أكثر من خمس بطولات دوري لكل واحد منهما، ولكن هل سمعتم أو قرأتم عن اسمه (ستاد ريمس) أو نادي آخر اسمه (سيت) وكليهما تحصلا على بطولة الدوري لأكثر من مرة!! أما في الدوري الإنجليزي فهل لازال أحد منكم يتوقع أن نادي مثل نادي بلاكبيرن روفرز يعود به الزمن لينتزع بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز مثله مثل سندرلاند أو شيفيلد يونائيتد، وهل أحد منكم سمع بسنادي بريستون نورث إند الذي نجح في الحصول على بطولة الدوري لمرتين!! وفي بطولة الدوري الألماني لكرة القدم هل يعلم البعض بأن كولن وكابيزر سلاوترن تحصل الأول على بطولة الدوري ثلاث مرات والثاني أربعة مرات.. ولكن بالله عليكم هل سمعتم عن نادي ألماني اسمه (غرورفيرورث) الذي نال درع البطولة ثلاث مرات أو نادي (درسدنير) وناله في مرتين أو نادي آخريدي (فيكتوريا 1889) ونال الدرع في مناسبتين!

أما في جنة كرة القدم (إيطاليا) كما أطلق عليه الأسطورة (مارادونا) فكان نادي بولونيا في زمن ما من أكثر من تحصل على بطولة الدوري وربما حتى تاريخه صحبة نادي تورينو فكل منهما نال كأس الدوري سبعة مرات ويتفوق عليها نادي جنوة بتسعة كؤوس.. ولكن هل طرق اسماعكم ذكر نادي ايطالي اسمه (برونيرتشيلي).. لا تستغربوا.. فقد نال بطولة الدوري الايطالي سبعة مرات (نعم الرقم صحيح).. ولكن أين هو الآن؟

ولو تحدثنا عن المنتخبات والمدارس الكروية وربما هنا الأمر بعض الشيء لإعتبارات واسباب أخرى من بينها: أنها تمثل بلدانها ولها دور مهم في التعريف بها ورفع أعلامها في اصقاع المعمورة ولهذا تحرص هذه الدول بتوفير كل وسائل النجاح مادياً ومعنوياً.. نعم الأمر مختلف قليلاً ولكن كما ظهرت نوادي حققت امجاداً واختفت ربما لغياب الدعم أو مدجها مع اندية أخرى فكانت المنتخبات التي يمكن أن تظل كأس مرتبطة ببلدانها ولكن كنجاحات وتائق وكأثير ومتابعة من المتفرج تتضاءل رغم الهالات المضيئة والضخ الإعلامي والركون إلى ما حققوه في السابق واعادة صنفرته وتحديثه في محاولة لترقيع الثغوب الكثيرة في ثوب مهتريء.. فأساليب وطرق اللعب تغيرت كثيراً فبعد أن كانت المرمى تصنع من الخشب ولاتوجد مصيدة للتسلل ولم يعد الحكم يرتدي جاكيت وقرافتة ولم تعد الملاعب اشبه بأن تكون ملاعب عشبية وبعد أن شيّدوا مدرجات لمتفرجين الذين كانوا يقفون على خطوط التماس وخلف المرمى وبعد أن اختفى اللاعب الذي تتكور بطنه أمامه وبعد أن وجدت البطاقات الصفراء والحمراء فإننا نقول أنها كانت مرحلة تأسيس للعبة اسمها كرة القدم رغم التدخلات السياسية، ولكن الآن تطورت اللعبة وصار من حق أي منتخب أن يؤمن بحظوظه في التتويج وستنتهي قصة هذا تحصل على خمسة أو اربعة أو ثلاثة لأنه ظهرت مدارس كروية أخرى ومنتخبات قوية تقارع ديناصورات الماضي فالمنتخبات الأفريقية لم تعد لثمة ساعة وربما ستلحقها المنتخبات الآسيوية وربما حتى منتخبات أمريكا الشمالية، ما أود قوله أن كرة القدم دائماً في حالة تطور ولا كما فزنا على منتخب عمان بنتيجة 21 هدف فإنه من حقنا أن نجعله رصيماً لنا وحجة دامغة أمام منتخبات عربية وإفريقية تجاوزتنا بمراحل بل هم يطمعون في المنافسة على الألقاب.. وربما للحديث بقية

## مواعيد كروية



الدوري الإسباني (31)



الجمعة 11-4-2025  
فالنسيا 21:00 إشبيلية  
السبت 12-4-2025  
سوسيداد 2:00 مايوركا  
خيتافي 16:15 بالماس  
سيلتا 18:30 إسبانيول  
ليغانيس 21:00 برشلونة  
الأحد 13-4-2025  
أوساسونا 14:00 جيرونا  
ألافيس 16:15 ريال مدريد  
بيتيس 18:30 فياريال  
بيلباو 21:00 فايكانو  
الاثنين 14-4-2025  
أتلتيكو 21:00 بلد الوليد

الدوري الإيطالي (32)



الجمعة 11-4-2025  
أودينيزي 20:45 ميلان  
السبت 12-4-2025  
فينيزيا 15:00 مونزا  
إنتر 18:00 كالياري  
يوفنتوس 20:45 ليتشي  
الأحد 13-4-2025  
أتالانتا 12:30 بولونيا  
فيورنتينا 15:00 بارما  
فيرونا 15:00 جنوى  
كومو 18:00 تورينو  
لاتسيو 20:45 روما  
الاثنين 14-4-2025  
نابولي 20:45 إمبولي

الدوري الفرنسي (29)



السبت 12-4-2025  
موناكو 17:00 مارسيليا  
الأحد، 13/04/2025

## البدء في بناء ملعب مرباط بمدينة مصراتة وفق المعايير الدولية



بصفتها الجهة المستفيدة وجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية بصفتها المالك فيما تتولى الشركة الليبية للتنمية والاستثمار مهام المقاول الرئيسي بدعم فني من شركة إسبانيا. ويعد هذا المشروع خطوة مهمة في دعم وتطوير قطاع الرياضة في ليبيا من خلال توفير منشآت حديثة تلبي المعايير الدولية وتعزز فرص استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.

العام، وتحرص الشركة في أعمالها التنفيذية على توفير المعايير المحلية والدولية الخاصة بالملاعب الرياضية. وتشمل المرحلة التحضيرية للمشروع تجهيز الموقع والبنية التحتية وتحديث التصميم وفق معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لعام 2025 واستكمال الموافقات الفنية والتنظيمية تمهيدا لانطلاق أعمال التنفيذ حيث من المقرر أن يكتمل المشروع بحلول أبريل 2026. ويشرف على المشروع كل من وزارة الرياضة

اعلنت الشركة الليبية للتنمية والاستثمار القابضة عن البدء في تنفيذ الأعمال التمهيدية لمشروع (ملعب مرباط الرياضي) بمدينة مصراتة. وفق المعايير الدولية، على أن يكتمل المشروع في أبريل 2026، بسعة 23 ألف متفرج، وعلى مساحة 17 هكتارا، وذلك في إطار تطوير البنية التحتية الرياضية في ليبيا. وتشمل الأعمال كلاً من: اختبارات الخرسانات، اختبارات التربة، تجهيز الموقع

## كلاسيكو ناري في نهائي كأس ملك اسبانيا لكرة القدم

جاءت الإحصائيات كالتالي: عدد المباريات: 259، انتصارات ريال مدريد: 105، انتصارات برشلونة: 102، التعادلات: 52، عدد أهداف ريال مدريد: 435، عدد أهداف برشلونة: 428. وعلى صعيد بطولة الدوري الإسباني (الليغا) تقابل ريال مدريد وبرشلونة في 189 مباراة بشكل عام، انتصر الريال في 79 لقاء، مقابل 75 لبرشلونة، بينما فرض التعادل نفسه على 35 لقاء، سجل خلالها ريال مدريد 304 هدف مقابل 305 هدف لبرشلونة.

في دوري أبطال أوروبا، اصطدم الفريقين في نصف نهائي نسخة 2001، فاز ريال مدريد في الذهاب بنتيجة (2-1)، بينما خيم التعادل على لقاء الإياب بنتيجة (1-1)، وتجدد اللقاء بين ريال مدريد وبرشلونة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا 2010، وتمكن برشلونة من الفوز في الذهاب بهدفين نظيفين، وفي الإياب تعادل الفريقين بهدف لمثله.

هدافو كلاسيكو التاريخيين الأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) 26 هدف  
الأرجنتيني الريدو ديستيغانو (ريال مدريد) 18 هدف  
البرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد) 18 هدف  
الفرنسي كريم بن زيمّا (ريال مدريد) 16 هدف  
الاسباني راؤول غونزاليس (ريال مدريد) 15 هدف  
الاسباني سيزار رودريغيز (برشلونة) 14 هدف  
الاسباني فرانثيسكو خينتو (ريال مدريد) 14 هدف  
المجري فرانك بوشكاش (ريال مدريد) 14 هدف



برشلونة من تحقيق الفوز في 17 مناسبة، مقابل 13 للريال، بينما سيطر التعادل على 8 لقاءات. الفريقان سيلتقيان، للمرة الثامنة فقط في المباراة النهائية (توج الريال 4 مرات على حساب غريمه فيما توج برشلونة 3 مرات في النهائي على حساب ريال مدريد). وفيما يلي تاريخ مواجهات الفريقين في كأس الملك:

ريال مدريد 2-1 برشلونة (موسم 1935-1936)  
ريال مدريد 1-0 برشلونة (موسم 1967-1968)  
ريال مدريد 0-4 برشلونة (موسم 1973-1974)  
ريال مدريد 2-1 برشلونة (موسم 1982-1983)  
ريال مدريد 2-0 برشلونة (موسم 1989-1990)  
ريال مدريد 0-1 برشلونة (موسم 2010-2011)  
ريال مدريد 1-2 برشلونة (موسم 2013-2014)  
برشلونة - ريال مدريد (موسم 2024-2025)؟

وعلى مدار التاريخ، فرض ريال مدريد تفوقه في مواجهاته مع برشلونة، حيث

بعد 11 عاما من آخر مواجهة بينهما، يتجدد الكلاسيكو بين الفريقين ريال مدريد وبرشلونة في نهائي كأس ملك إسبانيا. ويبلغ الفريقان المباراة النهائية لكأس الملك بعد فوزهما على ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد بنفس النتيجة (5-4) في مجموع مباراتي ذهاب وإياب نصف النهائي. ريال مدريد فاز ذهاباً 1-0 على ريال سوسيداد خارج ملعبه وتعادل معه بمدريد بنتيجة 4-4 إياباً، برشلونة تعادل ذهاباً بملعبه مع أتلتيكو مدريد 4-4 وفاز عليه إياه 0-1 بمدريد.

وسحق برشلونة ريال مدريد في المرتين اللتين التقيا فيهما هذا الموسم، فوز 4-0 في سانتياغو برنابيو في الدوري الإسباني في أكتوبر، وفوز 5-2 في نهائي كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية في يناير. ولا يزال الفريقان يتنافسان على ثلاثة ألقاب هذا الموسم، حيث وصل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ويتنافسان وجهاً لوجه فيما يبدو أنه سباق ثنائي على لقب الدوري الإسباني.

ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري الإسباني برصيد 67 نقطة، متقدماً بأربعة نقاط على ريال مدريد بعد تعادل الأول على ريال بيتيس وهزيمة الثاني على ملعبه أمام فالنسيا 2:1 السبت الماضي. وسيلتقي الفريقان في نهائي الكأس يوم 26 أبريل على ملعب لا كارثوخا بمدينة إشبيلية برشلونة سيلعب النهائي رقم 43 في تاريخه في مسابقة الكأس (فاز خلالها باللقب 31)، بينما ريال مدريد سيلعب النهائي للمرة 41 في تاريخه (فاز باللقب خلالها 20 مرة). آخر تتويج لبرشلونة بكأس الملك كان في 2021 والريال في 2023.

تواجه ريال مدريد وبرشلونة في 38 مباراة في مسابقة كأس ملك إسبانيا، تمكن

## مواعيد كروية



دوري أبطال أفريقيا



الثلاثاء 8-4-2025  
الهلال 21:00 الأهلي  
الجيش الملكي 21:00 بيراميدز  
الترجي 21:00 صن داوونز  
الأربعاء 9-4-2025  
أورلاندو 15:00 مولودية ج

دوري أبطال أوروبا

ربع النهائي



CHAMPIONS LEAGUE

الثلاثاء 8-4-2025  
أرسنال 21:00 ريال مدريد  
بايرن ميونخ 21:00 إنتر  
الأربعاء 9-4-2025  
سان جيرمان 21:00 أستون فيلا  
برشلونة 21:00 دورتموند  
الثلاثاء 15-4-2025  
أستون فيلا 21:00 سان جيرمان  
دورتموند 21:00 برشلونة  
الأربعاء 16-4-2025  
ريال مدريد 9:00 أرسنال  
إنتر 9:00 بايرن ميونخ

الدوري الإنجليزي (32)



السبت 12-4-2025  
مان سيتي 13:30 كريستال  
برايتون 16:00 ليستر  
نوتنغهام 16:00 إيفرتون  
ساوثهامبتون 16:00 أستون فيلا  
أرسنال 18:30 برينتفورد  
الأحد 13-4-2025  
تشيلسي 15:00 إيبسويتش  
ليستر 15:00 وست هام  
ولفز 15:00 توتنهام  
نيوكاسل 17:30 مان يونايتد  
الاثنين 14-4-2025  
بورنموث 21:00 فولهام  
الأربعاء 16-4-2025  
نيوكاسل 20:30 كريستال



■ علي الروياتي

تحدي القراء جوائز 80 ألف.  
عيلتنا أقوى 250 ألف  
دوري بلياردو جائزته بي  
إم موديل 2024 حقها  
750 ألف دينار!



■ عبد الفاي المنصر

يام جائحة كورونا 11-  
لاتعيدها - بريتانيا أعلنت  
عزل اللي عمرهم فوق 70 سنة  
لمدة 40 يوم ..  
لويديروها في ليبيا يحدث  
فراغ سياسي ..  
وتوقف الحرب

# الرأي

العدد (137) الثلاثاء 2025/04/08

## الناس

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

(10)

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان  
مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
عبدالحاميد حسن الشبخي  
خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

## الحذر من قرب انهيار سعر الدولار



■ رفعت حداقة

من أهم الأمور التي يتحدث عنها الإعلام الأمريكي والأوروبي هذه الأيام هو سعي الرئيس الأمريكي لترض "اتفاقية مارالاجو" والتي تهدف إلى خفض قيمة الدولار، وذلك لتقليل العجز التجاري وتعزيز الصادرات الأمريكية، فانخفاض قيمة الدولار سيشتجع الناس على شراء المنتجات الأمريكية بدل الصينية وغيرها ويجعلها أكثر قدرة على المنافسة.

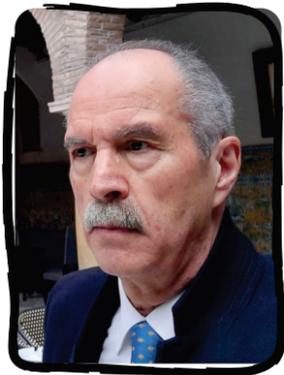
عام 1985 قامت أمريكا بنفس الخطوة تحت اسم "اتفاقية بلاز" والتي انخفضت بموجبها قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى بحوالي 50%، على سبيل المثال؛ كان الدولار الأمريكي يعادل 2.40 يناباً، وبعد هذه الاتفاقية أصبح الدولار الأمريكي يعادل 120 ين فقط، فرح المواطنون اليابانيون في البداية بهذه الخطوة لأن ثرواتهم قد تضاعفت إذا حولوها للدولار، لكن سرعان ما تحولت هذه الخطوة إلى ضربة قوية لصادراتهم واقتصادهم وذلك بسبب ارتفاع أسعار منتجاتهم.

الخلاصة؛ إذا تم إقرار هذه الاتفاقية بنفس النسبة التي حدثت عام 1985 لأي شخص عنده دولار، وأي دولة لها احتياطي بالدولار ستخضع قيمته إلى النصف.

وللتوضيح أكثر؛ إذا كنت تشتري سيارة ألمانية أو صينية اليوم بثلاثين ألف دولار فستصبح قيمتها ستين ألف دولار تقريباً، واحتياطي ليبيا من الدولار إذا كان اليوم 80 مليار، فستخضع قيمته للنصف وستتمكن أن نستورد به نصف المنتجات التي نستوردها اليوم فقط.

من أهم الخطوات الموقفة التي قام بها مصرف ليبيا المركزي عام 2023 هي قيامه بشراء 30 طناً من الذهب، نتمنى أن يشتري المزيد قبل فوات الأوان.

## التزلف والكذب على الله



■ محمد جمعة البلعزي

في زيارة خاطئة لمدينتي.. بعد عقود.. هالتي كثرة المساجد التي طاولت مآذنها السحاب.. وتعدد الأئمة وتنوع أشكال اللحي التي لصقت بوجوده الذكور.. من مختلف الأعمار.. واختلاط أصوات المؤذنين دفعة إلى حد النشاز.. وكأنهم يتبارون في سباق ماراثون صراخ..

اعتقدت حينها أن الناس في مدينتي تابوا عن ارتكاب المعاصي وتخلوا عن مخالفة أمور دينهم وابتعدوا عن لهو وغواية دنياهم.. سرت بجسدي فرحة غامرة لم أعرفها قبلاً.. استفسرت عن السبب من أحد المقربين.. فأوضح مشكوراً.. بأن المساجد شيدها أناس أصبحوا في زمن قصير من أثرياء البلد.. بعد أن كانوا من فقرائه.. باختلاس خزينة الدولة أو سرقة أموال الناس أو أكل حقوق اليتامى والأرامل.. ومع تقدمهم في السن وقبل أن يفاضهم الموت.. حاولوا التكفير عن معاصيهم ببناء مساجد.. أطلقوا عليها أسماءهم أو ألقاب عائلاتهم.. لعل الله يقبل توبتهم بما "تبرعوا" به لصالح الإسلام والمسلمين!!

ورغم أن المسألة فيها كثير أقوال وليس قولان فقط.. كان بالأحرى صرف تبرعاتهم تلك على مراكز علم وأبحاث وتدريب.. مدارس ومعاهد وكليات وجامعات.. مصانع ومعامل.. وجعل كل إمام ماجور أو مؤذن أساتذة ومعلمين.. فكلها أعمال خيرية ربما رفعت البلاد إلى مصاف الدول المتقدمة.. كانت المساجد قديماً يشيدها أصحاب البر والتقوى وأهل الخير.. يجمع تبرعات الناس.. صدقة أو زكاة.. ثم يطلقون عليها اسم منطلقتهم أو أحد الصحابة أو الخلفاء الراشدين أو الفقهاء أو الأولياء الصالحين.. تجولت بين بعض من تلك المساجد فورد على ذهني شراذم القراصنة العثمانيين.. الذين حكموا سكان بلدي بالعنف والقتل وسفك الدماء.. وسلخوا من جلودهم سيوراً في شكل ضرائب وأمكاس وإتاوات وأعشار.. ليصرفوها على قصور شاهقات وليال ماجنات.. وحريم شرعيات وملكات اليمين من سررار ومحظيات.. وآه وأهات.. فسارعوا.. قبل أن يدرکہم الموت من حيث لا يدرون.. ليشيدوا مساجد وجوامع ألحقوا ببعضها حمامات للخواص.. ويسمحو للعامة باستعمالها أياماً معدودات.. لتحمل مدى التاريخ أسماءهم وتآوي جثثهم في أضرحة عالية.. نصبت عليها شواهد بأسماء "بايات" و"باشاوات" و"آغات".. لكن الأدهى والأثكى والأمر.. إن ناس بلدي لا زالوا إلى يومنا يسمون أولئك القراصنة والسفاحين بالآسياد.. ويتضرعون إليهم ويتبركون بأعتابهم ويحلفون بهم.. فلا غرابة أن نشهد في عصرنا الحالي أناساً يسيرون على النهج الذي سار عليه أولئك لقراصنة المجرمين.. وكان لا يدري بما يفعلون! أقول قولتي هذا!....

## الإنسان في مجتمع الخرائيت (2/1)



■ عبد الله الكبير

إلى طلب المساعدة على الخروج من الدفاع المدني. في المشهد الأخير. بيرانجيه مريض في شقته ويوزره صديقته في العمل دودار، ثم تنضم لهما زميلتهما وحبيبة بيرانجيه ديزي، ويستمر الحوار حول ظاهرة الخرائيتة، فيما الخرائيت تنشر الفوضى والخراب في البلدة، ويسمع حوارها بوضوح داخل الشقة، يغادر دودار وكأنه قرر الاستسلام والانضمام للمتحولين، ويبقى بيرانجيه وديزي وكانهما آخر اثنين من البشر. يقترح عليها الزواج وانجاب الأطفال لانقاذ النوع البشري فتند بعبارة مثيرة للربح: قد نكون نحن الذين في حاجة إلى إنقاذ.. قد نكون نحن الشادين. وفي إشارة لقبولها التحول تقول: هؤلاء هم الناس، البهجة باادية على وجوههم، وهم يشعرون بأنهم على مايرام، لا يبدو أنهم مجانين، إنهم طيبون جدا، لقد كانوا على حق. ثم تغادر الشقة.

بيرانجيه، وهو يجد نفسه وحيدا في مجتمع تحول إلى خرائيت يصاب بالرعب، وتراوده فكرة التحول والسير فيما سار فيه الناس، ويحاول إقناع نفسه بأن الخرائيت ليست قبيحة، ويحاول أن يطلق بصوته حوار فيفضل، ثم يتراجع بسرعة طاردا من رأسه أفكار التحول أفكار التحول. وفيما تزداد الضجة وتحاصره الخرائيت يصرخ غاضبا: الوليل لمن أراد الاحتفاظ بتفرده.. ليكن ما يكون سأدفع عن نفسي ضد العالم أجمع. أنا آخر إنسان وسأظل كذلك حتى النهاية. لن استسلم. ثم يتجه إلى النافذة مخاطبا الخرائيت: لن تناووني. لن أتبعكم. أنا لا أفهمكم. أنا كائن بشري.

يجمع النقاد أن المسرحية هي مقاومة للأفكار الفاشية والنازية التي سيطرت على أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين، كانت في ألمانيا أزمة صعود للأفكار العنصرية، وعند استفحال الأزمات تصبح الحرية مهددة، ويزداد استعداد الناس للتحول إلى خرائيت، تتبدل مشاعرهم وينساقون للنموذج الذي تطرحه السلطة للقطيع، إلا من قاوم محتفظاً بإنسانيته وتفرده، رافضا الانجرار خلف القطيع، وهو موقف مدفوع الثمن كما صرخ بيرانجيه " الوليل لمن أراد الاحتفاظ بتفرده".

أتراك تريد حياة سهلة؟ فابق إذا قريبا من القطيع.. وانس نفسك فيه" فريدريك نيتشه

عرضت مسرحية "الخرتيت" للكاتب المسرحي الفرنسي الروماني الأصل يوجين يونسكو لأول مرة في دوسلدورف بألمانيا عام 1959م، حين كانت البلاد تكافح لتعاود النهوض بعد الهزيمة والدمار اللذان لحقا بها في الحرب العالمية الثانية، وبعد العرض كان هناك 58 احتجاج ضد المسرحية! وكتب أحد النقاد في صحيفة محلية في اليوم التالي: لقد علمنا يونسكو كيف أصبحنا نازيين.

تنتمي المسرحية إلى ما عرف بمسرح العبث، لا يعني العبث في هذا المذهب الفني الفوضى واللغو بقدر ما يعني خلو حياة الإنسان من المعنى، أن تكون الحياة بلا هدف ولا جدوى، رتيبة تتكرر أيامها دونما يقين، وهذا ما سيطر على نفوس الناس في أوروبا عقب كارثة الحرب الثانية.

تدور أحداث المسرحية في بلدة صغيرة تشهد ظاهرة غريبة، هي تحول الناس إلى خرائيت. الخرتيت أو وحيد القرن هو حيوان معروف ضخ له



قرن بين أنفه وعينيه، جلده سميك، سريع زحف ضخامته، قصير النظر ومتبلد الأحاسيس.

في المشهد الأول يظهر الخرتيت الأول في ميدان عام صغير به مقهى. يبدأ الجميع في تحليل هذا الظهور، يقول أحدهم أنه ربما هارب من حديقة الحيوان، وآخر يقول ربما هرب من غابة مجاورة، ثم يظهر خرتيت آخر، ويتضح شيئا فشيئا أن كل السكان نبتت لهم قرون وتحول جلدهم إلى اللون الأخضر، وياتت أصواتهم حوار، ماعدا بيرانجيه الذي صمد ورفض الاستجابة لهذا التحول.

في الفصل الثاني يتحول المشهد إلى مؤسسة حكومية يدور حديث موظفيها عن الظاهرة، وتصل موظفة متأخرة إلى المؤسسة وخلفها تسمع جلبة وحوار، لتجد زوجها الذي تحول إلى خرتيت جاء يتبعها، وفي طريقه حطم السلم مما دفع الموظفين

## هل تأخرت ليبيا عن الاستثمار؟



■ وحيد عبدالله الجبوري

وفي كل الأحوال يجب تقديم تعويض عادل في حالة صدور حكم بالمصادرة أو فرض الحراسة أو التجميد علي المشروع الاستثماري.

ويسمح لصاحب المشروع بتحويل قيمة التعويض وبدون عراقيل مع حوافز للمستثمر داخل الأراضي الليبية في إعادة تصدير رأس المال المستثمر، وفتح حسابات مصرفية لتحويل صافي الأرباح وتملك وتأجير أراضي الانتفاع والتنازل كلياً أو جزئياً علي ملكية المشروع لطرف آخر، وفق عقد انفاق، للمستثمر الحق في استيراد كافة مستلزمات التشغيل والتأسيس من الخارج وتصدير المنتجات بكل سهولة.

وله الحق في استيراد العمالة الأجنبية المؤهلة للعمل بالمشروع في حالة عدم توفر البديل الليبي من العمالة للوطنية، والسماح بتحويل مرتبات العمالة الأجنبية ولا يتم سحب ترخيص إقامة المشروع إلا في حالة تأخير البدء في تنفيذ المشروع، أو الإخلال بالأحكام في قانون الاستثمار المحلي والأجنبي، أو تكرار المخالفات الإدارية أو القانونية.

إن هدف الاستثمار هو إصلاحات اقتصادية، ورفع القدرة والتنافسية، للإنتاج الصناعي والزراعي وتوجيه القطاع العام لتطبيق أساس السوق الحرة، وتوفير مواطن الشغل، والخفض في مديونية الخزنة العامة، وتقليص ملكية القطاع العام، وفتح الباب بشكل أوسع للقطاع الخاص في قيادة النشاط الاقتصادي.

وتفعيل الأداء الاقتصادي، ورفع الكفاءة وإتاحة الفرصة للجميع في استثمار مخرجاتهم، ومحدودي الدخل لتحسين مستوى المعيشة.

من المعروف أن الاقتصاد الوطني لا يصبح قويا إلا بالإنتاج وصنع القيمة المضافة.

وحيث أن الاستثمار الأجنبي والوطني داخل ليبيا يمثل أهم ركيزة لزيادة الإنتاج وخلق القيمة المضافة انطلاقاً من مبدأ إذا زاد الإنتاج زاد الرخاء

وليبيا لها مقومات الاستثمار بجميع أنواعه باعتبارها دولة نفطية توجد بها الموارد الطبيعية والثقافية وبوفرة، إضافة إلى موقعها الجغرافي المميز.

كما توجد بها بنية تحتية، ومرافق متواضعة تحتاج للتطوير

وليبيا أغلب سكانها من الشباب يمكن تدريبهم وتأهيلهم لتشغيل المشروعات

الصغيرة والمتوسطة والكبرى إضافة إلى مناخها المعتدل. وتأمل البلاد في تنفيذ خطة تنمية طموحة

وتعتبر ليبيا بريادتها وموقعها بوابة أفريقيا الشمالية مما يؤهلها أن تصبح ممراً لسوق استهلاكي للقارة الأفريقية، مع الأخذ في الاعتبار أن أهداف تشجيع الاستثمارات الأجنبية والمحلية هي نقل التقنية الحديثة وبناء العناصر الفنية الليبية، وتحقيق التنمية المكانية والمستدامة، والمساهمة في تطوير المنتجات الليبية مما يساعد علي دخولها الأسواق العالمية.

إنتاج السلع للتصدير والاكتماء الذاتي تمهيداً للاستغناء عن استيراد السلع كلياً أو جزئياً، وتوفير فرص العمل للشباب، واستخدام التقنية الحديثة والخبرة الفنية وتطوير وتحسين الإنتاج الصناعي والزراعي، وكذلك تحسين الخدمات الصحية والسياحية، واستغلال المواد الخام المحلية والمساهمة في تنمية وتطوير المناطق النائية والبدوية، أو المناطق المتخلفة اقتصادياً، ودعم التكامل بين الأنشطة الاقتصادية وتصنيع وتخصيص تكاليف الإنتاج، والمساهمة في توفير مستلزمات التشغيل، وهذا يتطلب من الدولة قانوناً توفير مزايا واعفاءات لأصحاب المشروعات

الاستثمارية، مثل الإعفاء من الرسوم والضرائب الجمركية على الآلات ومعدات المشروع، وإعفاء قطع الغيار ومواد التشغيل من جميع الرسوم والضرائب لمدة 5 سنوات، وإعفاء المشروعات الاستثمارية من ضرائب الدخل ورسوم التصدير لمدة 5 سنوات علي الأقل، والإعفاء من ضريبة الدمغة علي المستندات التجارية، وتقديم الخدمات المصرفية في التحويلات بدون عراقيل وفق القانون، ولا يجوز التأميم أو الاستيلاء عليه إلا بحكم محكمة.

## أقاليم ليبيا الثلاثة بين وحدة الدولة وفيدراليها



■ خالد الجربوعي

الجهوية والأقاليم والقبليّة من أجل مصالح شخصية محدودة مسلط على رقاب البلاد والعباد ليخرج في كل حين...؟؟؟

فإن كان الأمر يستحق ذلك حقا وفي مصلحة الجميع فعلا فلنذهب وحدة البلاد إلى الجحيم، وليأتي التقسيم، وليبحث كل إقليم عن مصلحته دون تقديم أي تنازلات تجاوزت كل حد منذ الاستقلال وحتى اليوم، ودائما ما يدفع ثمنه نفس الإقليم من أجل إرضاء الآخرين، وخاصة إقليم الجهوية بكل معنى الكلمة، وليتحمل حينها كل مكان وإقليم ومواطنه مسؤولية ما يحدث لهم، وما يمكن أن يتعرض له ممن يتربصون به من جوار، ينتظرون كل فرصة لسحقه وتحويله إلى جزء من بلادهم، طمعا في ثروته ونسبة إلى قلة مواطنيه الذين لن يستطيعوا أن يصدوا 24 ساعة عند الزحف عليهم حتى دون سلاح.

وعندها ستجد بعض الأقاليم قليلة السكان كيف ترتفع نسبة أطماع من يحيطون بهم من دول جوار في الحصول على ثروتهم، بل وحتى أراضيهم، وكيف سيتحول المواطن هناك إلى أقلية أمام الهجرات الخارجية التي ستسيطر عليها عددا وقوة، ودعم من دول تلك الجماعات القادمة من خارج البلاد.. عندها سيرتفع الصراخ بعد فوات الأوان، خاصة بوجود أفراد وجماعات من أبناء تلك الأقاليم ومن أجل مصالحهم الخاصة، وبقائهم في السلطة بدعم بعض دول الجوار، مستعدين لبيع البلاد والعباد وإدخال الملايين وتوطئتهم، لكي ترضى عنهم تلك الدول وتدعمهم لبقاء في السلطة حتى آخر العمر.

فهل -كما اعتقد- أن ليبيا أصبحت أمام أمرين لا ثالث لهما -على الأقل في المدى المنظور- أمام القبول بالفيدرالية ومنح كل إقليم سلطته وحكومته الخاصة، وتشكيل سلطة عليا في البلاد في حدود ومواقع محددة يتم الاتفاق عليها، وتمنح كل إقليم وسلطاته مخصصاته المالية الخاصة حسب الواقع الجغرافي والسكاني حتى إشعار آخر، يتم خلاله تحديد مصير البلاد بشكل نهائي، أو أن إعلان التقسيم بطريقة أو بأخرى قادم، سلماً أو حرباً، لأن موضوع توحيد ليبيا تحت سلطة واحدة في مثل هذه الظروف والأوضاع بانتخابات أو بدونها أصبح صعباً ويعيد المنال، وأعتقد أنه خارج كل الحسابات حالياً على الأقل..

طرابلس.. برقة.. فزان.. ثلاث مناطق أو ثلاثة أقاليم كما يطلق عليها، هي المكون الأساسي لما يطلق عليه دولة ليبيا اليوم.

ورغم مرور أكثر من 100 عام على الاحتلال الإيطالي والذي تعامل مع هذه المناطق الثلاثة كدولة واحدة، ومرور أكثر من 70 عاما على إعلان الاستقلال وإن كان بشكل اتحادي في بدايته، ثم إلى مملكة واحدة أسقطت هذا التقسيم الجهوي، ومرور أكثر من 50 عاما على النظام الجماهيري الذي تعامل مع البلاد كدولة واحدة أنهت كل ذلك الانقسام وتسمياته التي ربما أصبح ذكرها في ذلك الوقت جريمة يحاسب عليها القانون..

ورغم كل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها إلا أن كل ذلك لم يسقط مثل هذه التقسيم الجهوي المحدود، المبني على القبليّة والجهوية والمصالح المحدودة التي ظننا يوماً أنها انتهت، وأن البلاد حقا أصبحت وحدة واحدة لا يمكن أن تعود لمثل هذه التسميات أو يرتفع صوت للمطالبة بالعودة إليها يوماً..

لكن الواقع والمتغيرات التي كانت إحدى أهم مخرجات أحداث 2011 بينت أن كل ما حدث طيلة تلك العقود من تغيرات بداية من الاحتلال إلى الاستقلال إلى الحكم العسكري إلى التغيير العلمي والاجتماعي والمكاني وغيرها، لم تخرج من داخل أهالي هذه المناطق تعصبهم وقيبلتهم بشكلها السلبي المقيت، الذي جعل البلاد ووحدتها مجرد وهم معاش لا قيمة له، ولا أهمية أمام العصبية الجهوية القبليّة..

حتى أصبح التلويح بالتقسيم والبحث عن مصالح إقليمية جهوية محدودة أساسها الطمع في السلطة والكراسي، والحصول على الثروة ولو على حساب البلاد وشعبها ووحدتها هو الهدف والغاية للكثير من أصحاب النظرة الضيقة، والمصالح الخاصة والمحدودة.. لأن هناك من لا يستطيع أن يكون له مكان في ظل دولة واحدة حقيقية، ولا يملك ما يؤهله لمواقع السلطة، فكان البديل هو اللجوء إلى ما ظننا أنه انتهى، والبحث عما كان تاريخياً من أجل تحقيق أطماعه وأطماع من يحيطون به، ولو على حساب البلاد والعباد وفي مقدمتهم أبناء إقليمه.. الذين للأسف -يظن الكثير منهم أن مثل هؤلاء الجهويين التقسيميين يفعلون ذلك من أجله حقا، وليس من أجل أطماعهم وأنايتهم، ورغبتهم في كرسي وسلطة ولو على حساب وحدة وطنه ومكانة بلاده.. ليصبح التلويح بالتقسيم والمطالبة بحقوق إقليمية جهوية سيفا مسلطا على كل البلاد، كلما وجد أن مصالحه وأطماعه مهددة، أو أنه لا يستطيع الحصول على ما يبحث عنه من مكانة وثروة في ظل وحدة البلاد، فيكون الحديث عن حقوق جهوية محدودة حقا وباطلا، هو الوسيلة للوصول إلى ما يريد، إما برضوخ من بيدهم السلطة الموحدة أو تحقيق مطالبه، خشية أن يتحول تهديده إلى واقع وتنقسم البلاد والعباد، من أجل أفراد وجماعات، كل هدفها المنصب والثروة لا غير، لا مواطن ولا حق إقليم وحماية قبيلة ولا هم يحزنون.

فإلى متى نبقي نعيش في هذه الدوامة، ويبقى سيف



عزالدين شاهين

الكل يريد إيقاف الإبادة ولكن بدون الحد الأدنى من التوضيحية، هذه الإبادة لن تتوقف لمجرد شعورك بالحزن والتعاطف، لا أحد عاجز، الكل يستطيع ولكن لا أحد يريد التوضيحية



عباس براهم

أظهرت فلسطين أن قشعريرية العالم إزاء غزّة هي من فئة الترنّد والترنّد نخوة ظرفية ثمّ تخبو. وبعد خبوتها يُسمَح باستمرارها. ومن استعصت عليه المذبحة سهّلت عليه لاحقاً. وتظلّ فلسطين شهادة العصر.



## الكرتونة.. استدعاء الطفولة

التطبيق، بل في الفريق العاقل جدا، حيث خنقوا الطفل القابع داخلهم، وما إن حاول إخراج رأسه ليعلن بداية الرسوم، حتى صفوه على وجهه فعاد منهزما إلى الداخل باكيا.

المفارقة أن موجة الصور الكرتونية جاءت قبل العيد مباشرة، وكأنها دعوة جماعية لنفض غبار الجدية عن أرواحنا. لماذا لا نلعب قليلا؟ لماذا نأخذ كل شيء بجدية قاتلة؟ أما كفانا ما نحن فيه؟ إذا كان بإمكان التكنولوجيا أن تعيدنا للحظات من البراءة والضحك، فلماذا لا نترك الطفل الذي بداخلنا ينطلق، ولو بصورة كرتونية واحدة فقط؟ بعد إنذكم طبعاً.

بدددت. ذلك الطفل قفز اليوم فجأة بلسانه صائحا: الرسومتحركة بدددددت. وهكذا، وجد الكبار أنفسهم يخضعون لمتطلبات الطفل الداخلي ويحولون صورهم إلى كرتونية بسعادة طفولية.

في الجانب الآخر من المعركة، ظهر الفريق البالغ الراشد العاقل، صائحا في وجوهنا: «ساد م التفاهة!» جلس ذاك الفريق يراقب موجة «الكرتونة» بوجه متجهم، كأنه لجنة تحكيم صارمة في مهرجان للأفلام التراجيدية، بعضهم شعر بالاشمئزاز، وآخرون تنهدوا بحسرة وكانهم يتأملون مستقبل البشرية الضائع. ولا تبدو المشكلة في

في الأيام الماضية، تعرضت مواقع التواصل الاجتماعي لاجتياح تحويل الصور الشخصية إلى كرتون! فجأة، وجدت نفسك محاطا بصور أصدقائك وكأنهم أبطال في مسلسل رسوم متحركة من زمن الطفولة. بعضهم تحول إلى شخصيات ديزني، وآخرون أقرب إلى توم وجيري بعد مطاردة طويلة.

الملتفت في الظاهرة ليس فقط الحماس الجماعي، بل الدافع العميق خلفها، إنه الطفل الصغير القابع داخل كل شخص منا. نعم، ذلك الطفل - من جيلنا - الذي كان ينتظر فقرة الرسوم المتحركة عشية كل يوم، حين يخرج رأس أخته الصغيرة من باب المنزل مناديا: الرسومتحركة



عبدالوهاب الحداد

إننا نحافظ على سلامة عقولنا  
بالسخرية من سخافات الحياة.  
رينولد نيبور

العدد (137) الثلاثاء 2025/04/08

إشراف

عبدالوهاب منصور الحداد

ثقافة  
للناس

[13]

## في العيد: هل حقاً نحن متسامحون؟



عمران اشتبوي

العيد هو يوم الصفاء والنقاء، حيث تتجلى قيم المحبة والتسامح بأبهى صورها، أو هكذا يُفترض.

ولكن، هل نحن حقاً متسامحون في هذا اليوم؟

أم أننا نمارس التسامح كشعيرة اجتماعية مؤقتة، تنتهي بانتهاء الأيام المعدادات؟

لا يشك عاقل أن العيد مناسبة عظيمة للصالح وللمشمل، فهو يُذكرنا بقيمة العفو، وفتح صفحة جديدة مع من نختلف معهم. نرى الكثير من الناس يتبادلون التهاني رغم وجود خلافات سابقة، ونسمع عن مبارات الصلح بين الأهل والأصدقاء، ولكن هل يكون ذلك دائماً نابعاً من قناعة حقيقية بالتسامح، أم مجرد مجاملة اجتماعية؟

من وجهة نظري التي لا أُلزم بها غيري، أن التسامح الحقيقي لا يُقاس بقدرتنا على تبادل الابتسامات أو إرسال رسائل المعايدة، بل يظهر في استعدادنا لنسيان الإساءة من القلب، والتخلي عن الأحقاد التي تثقل كواهلنا. فكم من أشخاص يتصافحون يوم العيد، ولكنهم ما زالوا يحملون في صدورهم مشاعر الغضب والضغينة؟

الأمر الآخر أن بعضنا ينتقي من يستحق التسامح بناءً على المصالح والعلاقات الاجتماعية، فنصافح من نحتاج إليهم، ونتجاهل من لا نرى لهم فائدة في حياتنا، وكأن العفو أصبح مشروطاً بمكاسب معينة، وليس فضيلة مطلقة.

يبقى العيد فرصة عظيمة لتجديد معاني التسامح، لكنه لن يكون كافياً إن لم يمتد أثره لما بعده، إذا كنا صادقين في تسامحنا، فلنجعل منه نهجاً دائماً في حياتنا، لا مجرد طقس احتفالي ينتهي مع مغيب شمس العيد.



التوجهات الفنية سينتج ثقافة استيعابية تعيق التطور. بدلا من ذلك ينبغي اقتراح نموذج مغاير حيث النجاح الحقيقي هو أن تصنع عملا يلهم الآخرين البناء عليه لا أن يخيفهم من تجربة أشكال جديدة. فيا رفاق ألسنا بحاجة لنستمع إلى إدواردو غاليلانو حين يقول "كل إنسان يلعب بطريقته الخاصة، لكن الضوء الحقيقي هو الذي يساعد الآخرين على الرؤية؟" الفن كفضاء للتساؤل لا للتصنيف:

لا ينبغي لشط الحرية أن يختزل في كونه الأفضل أو الوحيد فقط بل كتجربة تثبت أن الكوميديا الليبية قادرة على خلق حوار نقدي مع الذات والمجتمع، والناقد الفني الحقيقي هو ذلك الذي يفك العمل ليفهمه لا ليحكم عليه.

فبدلا من ثنائية الإشادة أو الإقصاء يمكن قراءة المسلسل كخطوة في مسار طويل يحتاج إلى تنوع يثري الساحة الفنية ويحررها من معادلة الغالب والمغلوب التي تركز الجمود لا الإبداع.

بهذا يصبح الفن مساحة مشتركة للتساؤل، حيث يتكامل النجاح والفشل كوجهين لعملة واحدة هي التجريب.

وعموما يا أصدقاء دعونا نستمع هنا لنيثشة حين قال: «لا أحب الأجوبة، فهي تقضي على سحر السؤال!». نعم نحن بحاجة للسؤال فعلا، فالإجابات باتت سهلة لدينا. سهلة للغاية.

## رواية «أصدقائي» لهشام مطر تحصد جائزة دائرة نقاد الكتب الأمريكية

على تعقيدات العلاقات الشخصية وتأثير السياسة والصراعات الفردية على مسارات الحياة المختلفة.

يعد «مطر» من أبرز الأصوات الأدبية التي تناولت قضايا المنفى والهوية، متأثراً بتجربته الشخصية، حيث كان والده «جانب الله مطر» من أبرز معارضي النظام الليبي السابق، واختطف في القاهرة مطلع التسعينيات ولم يُعرف مصيره حتى اليوم. تناول هشام هذه القصة في مذكراته «العودة» (2016)، التي فازت بجائزة بوليتزر للسيرة الذاتية وجائزة «جين ستين» للكتاب عام 2017. ومن أعمال «مطر» السابقة رواية «في بلد الرجال» التي أدرجت في القائمة المختصرة لجائزة مان بوكر الأدبية في عام 2006 وجائزة «ذا غارديان للكتاب الأول» في بريطانيا، ورواية «اختفاء» العام 2011، ورواية «أصدقائي» التي حصلت على جائزة «أورويل للرواية السياسية» في منتصف العام 2024.

ذات يوم قالت غادة السمان في إحدى مقابلاتها «الفن الذي يلامس التفاصيل اليومية يصير صوتا جماعيا حتى لو اختلفت الآراء حوله».

ونجاح شط الحرية بالتماهي مع الثقافة المحلية هو تفوق نوعي بلا شك، وهو ما يكشف عن حاجة الجمهور لمرآيا تعكس هويته المهمشة في الإنتاجات الفنية السابقة.

الثنائيات المطلقة: إشكالية النقد بالمقارنة! في حالة شط الحرية تحول الاحتفاء به إلى خطاب يقارن المسلسل بأعمال تنتمي إلى أنماط مغايرة، مثل المقارنة بين الكوميديا والدراما الاجتماعية أو حتى التاريخية مما يفقد المقارنة شرعيتها الفنية والعلمية. لا يقتصر الانزياح نحو المديح الإقصائي على السياق الليبي، فالثقافات التي تعاني من ضعف البنية النقدية غالبا ما تحول النجاح الفردي إلى معيار مطلق.

يقول المخرج المصري محمد خان في حديثه عن صناعة السينما «الخوف من التنوع ينتج ثقافة فنية أحادية تقدر العمل الناجح وتلغي البقية وكأن الفن ساحة حرب».

نحو خطاب نقدي تراكمي: التعددية شرط للتطور وإقصاء التجارب الأخرى تحت زريعة تفرد عمل ما يعيد إنتاج أزمة المشهد الفني الليبي، الذي يحتاج إلى تعددية، تسمح بتعايش الأنماط السردية والدرامية المختلفة، فالصراع بين

## شط الحرية: عن المديح الإقصائي وفوبيا التعدد!



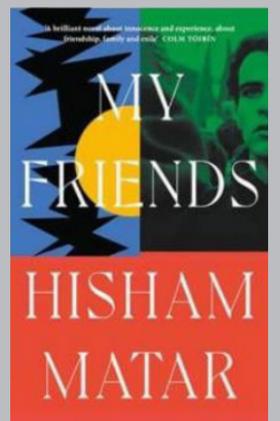
طارق القزيري

يمثل مسلسل شط الحرية علامة فارقة في الكوميديا الليبية لنجاحه الجماهيري غير المسبوق، بيد أن هذا -ووسط حالة التهليل والاحتفاء المُستحق- يُخفي سؤالا جوهريا حول آليات تلقي الأعمال الفنية: فهل يمكن الاحتفاء بإبداع دون تحويله إلى أداة لهدم سياق فني بالفعل؟

تكشف تجربة المسلسل كيف يمكن للنجاح أن يتحول إلى معادلة ثنائية حادة وحاسمة، ترفع العمل الفني إلى مرتبة الأسطورة عبر تقييد كل ما يختلف عنه بدلا من تحليله كجزء من سياق تراكمي يتسع للتجارب كافة.

هنا يتربع المديح الإقصائي أي التمجيد برفع عمل فني أو إبداعي إلى مرتبة التفرد المطلق، لكنه يفعل ذلك عبر تهميش أو التقليل من قيمة الأعمال الأخرى، مما يؤدي إلى إقصاء التنوع بدلا من الاحتفاء به.

متى تنجح الكوميديا؟ يقدم شط الحرية نموذجا لكيفية توظيف الكوميديا كأداة لنقد الواقع دون الوقوع في فخ الخطابية. إذ يعتمد العمل على السرد الشعبي واللغة العامية مما يخلق جسرا بين الشاشة والجمهور.



الناس- حصدت رواية «أصدقائي» للكاتب «هشام مطر» جائزة دائرة نقاد الكتب الوطنية الأمريكية لعام 2025، التي تمنح سنويا في شهر مارس للأعمال الأدبية المنشورة في الولايات المتحدة، وتشمل ست فئات: السيرة الذاتية، السيرة، النقد، الرواية، والشعر. وتُعد هذه الجائزة الوحيدة التي يتم اختيار الفائزين بها من قبل النقاد أنفسهم. وقال ديفيد فارنو، رئيس لجنة التحكيم، إن الرواية تقدم «قصة أسرة وجميلة عن المنفى، والهوس الأدبي، والمؤامرات السياسية، حيث توثق ثلاثة عقود قضاها رجل ليبي في لندن، والصدقات التي أقامها هناك وهو في غربة مُرغمة عن عائلته ووطنه». تدور أحداث «أصدقائي» حول مهندس معماري ليبي يعيش في منفاه بلندن، ويجد نفسه محاصرا بين ماضيه الليبي وحاضره الأوروبي. من خلال استرجاع ذكرياته مع أصدقائه، تسلط الرواية الضوء

دب الباندا الأحمر موطنه الأصلي جبال  
الهيماالايا وجنوب الصين.  
ترجمة الاسم إلى الانجليزية يصبح  
"فايرفوكس". وهو اسم المتصفح الشهير

(14)

ميتا تضيف

## "واتساب" إلى مركز الحسابات الموحد



مطمئنة المستخدمين بشأن خصوصية وأمان رسائلهم. وأوضحت ميتا أن طرح هذه الميزة سيتم بشكل تدريجي، وسيستغرق وقتاً قبل أن تصل لجميع المستخدمين. كما كشفت الشركة عن خططها لإضافة المزيد من الميزات المشتركة بين المنصات، بما في ذلك الملصقات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والصور الرمزية (Avatars)، وإنشاء الصور الشخصية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

أعلنت شركة ميتا عن إضافة تطبيق واتساب إلى مركز الحسابات (Accounts Center)، المنصة الموحدة لإدارة حسابات المستخدمين على تطبيقات الشركة المختلفة التي تشمل حالياً فيسبوك وإنستغرام وميتا كويست. وستتيح هذه الخطوة للمستخدمين إمكانية مشاركة الحالات والمنشورات بين منصات ميتا المختلفة، كما ستوفر خاصية تسجيل الدخول الموحد لحساب واتساب. وأكدت الشركة أن هذا التكامل لن يؤثر على خاصية التشفير من طرف إلى طرف في واتساب،

مركز بحوث التقنيات الحيوية

## ينظم ورشة عمل عن الاستجابة لفرصة التمويل



نظم المركز الليبي لبحوث التقنيات الحيوية، بالتعاون مع جامعة السرايا الحمراء للأبحاث والابتكار، ورشة عمل علمية، بعنوان الاستجابة لفرصة التمويل، (" Responding to a Funding Opportunity")، وتم خلال هذه الورشة تقديم إرشادات تفصيلية حول إعداد المقترحات البحثية الفنية، وصياغة الأفكار العلمية بأسلوب يتماشى مع معايير المنافسة الدولية وفهم الآليات الدقيقة للتقدم للحصول على منحة الابتكار الليبي في الصحة والتكنولوجيا (LIGHT). وتهدف الورشة إلى توجيه الباحثين لتقديم طلبات المنح، مع التركيز على بناء قدراتهم بما يمكنهم من المنافسة على برامج تمويل عالمية، وتسليط الضوء على واحدة من أهم القضايا الاستراتيجية في البحث العلمي، وهي استقلال فرص التمويل لتعزيز الابتكار في مجالي الصحة والتكنولوجيا وإنشاء بيئة بحثية داعمة قادرة على ترجمة الأفكار العلمية إلى مشاريع واقعية ذات تأثير ملموس على المستويين الوطني والعالمي.

## انطلاق المؤتمر العلمي الثاني بكلية الاقتصاد بمرزق

أهمية دور العلوم المحاسبية والإدارية في تحسين الأداء الإداري والمالي داخل المؤسسات، وتعزيز الحوكمة الرشيدة بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتكنولوجيا. كما أعرب عن سعي الكلية لتحقيق اقتصاد مستدام يلبي احتياجات المواطنين ويعزز رفاههم. عرض خلال الجلسات العلمية للمؤتمر، حوالي 60 ورقة بحثية تناولت مجموعة من المحاور الهامة في مجالات الاقتصاد، المحاسبة، الإدارة، والمالية، مما يعكس التفاعل العميق بين هذه العلوم وأهداف التنمية المستدامة، كما تضمن المؤتمر محاضرتين علميتين عبر الإنترنت، تناولت الأولى موضوع "الذكاء الاصطناعي وعلاقته ببيئة الأعمال" قدمها الدكتور عبد المجيد حسن، بينما ناقشت المحاضرة الثانية موضوع "الدفع الإلكتروني في ليبيا: الآمال المنشودة والحلول المتاحة" قدمها الأستاذ السنوسي أبو خزام.



انطلقت بكلية الاقتصاد والمحاسبة في مرزق، التابعة لجامعة فزان، فعاليات المؤتمر العلمي الثاني لتطوير العلوم المحاسبية والإدارية والمالية تحت شعار (الواقع والتطلعات)، بمشاركة أكاديميين وممارسين من مختلف المجالات بهدف تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والبلديات لتحقيق التنمية المستدامة في ليبيا. وقال رئيس جامعة فزان في كلمته الافتتاحية إن هذا المؤتمر سيضيف رصيداً علمياً كبيراً لكلية الاقتصاد والمحاسبة في مرزق، التي يزيد عمرها على ثلاثين عاماً، والتي خرجت العديد من الطلاب الذين تولوا مناصب هامة في عدة مؤسسات محلية ودولية، مشيراً إلى عودة الكلية تدريجياً وتجاوز التحديات التي واجهتها المدينة خلال العام 2019، وتجديد وتطوير الكلية لتفتح أبوابها من جديد أمام الطلاب والمشاركين في هذا الحدث العلمي. ومن جانبه، أكد عميد كلية الاقتصاد والمحاسبة على

## المؤسسة الليبية للتقنية

## تقترح تعديلات على قانون الجرائم الإلكترونية رقم (5) لسنة 2022

كما اقترحت المؤسسة إضافة مواد تتعلق بالابتزاز الإلكتروني، التمر الإلكتروني، والتشهير الإلكتروني، مؤكدة على أهمية إشراك الخبراء التقنيين والقانونيين لضمان صياغة قانونية شاملة تعالج الجرائم الإلكترونية بفعالية. يذكر أن المؤسسة نظمت سلسلة من اللقاءات الحوارية لمناقشة قانون الجرائم الإلكترونية، بهدف جمع وجهات النظر المختلفة من الأطراف ذات الصلة، بما يراعي الإعلان الدستوري والقوانين السارية في ليبيا وأفضل الممارسات العالمية في مثل هذه القوانين. وقد جرى خلال هذه اللقاءات طرح وتبادل الآراء من عدد من الأطراف المعنية، مما يعكس التزام المؤسسة بدعم الحوار البناء وتعزيز الشفافية والتعاون في القضايا التقنية والوطنية.

قدمت المؤسسة الليبية للتقنية ملاحظات وتعديلات مقترحة على قانون الجرائم الإلكترونية رقم (5) لسنة 2022، إلى مجلس النواب، والذي أثار جدلاً واسعاً ومواقف متباينة في المجتمع التقني الليبي، بعد سلسلة من اللقاءات الحوارية مع جهات مختصة في المجتمع التقني والقانوني، وعقد لقاءات مع مختلف المنظمات والهيئات والجهات المعنية. شملت الملاحظات إعادة صياغة عدد من المواد لتعزيز الدقة الفنية والقانونية، مثل تعريفات التشفير، الهوية الرقمية، والدليل الجنائي الرقمي. كما دعت المؤسسة إلى تعديل العقوبات في بعض المواد لتتصير على الغرامات بدلاً من الحبس، وضمان توافق القانون مع الإعلان الدستوري وحقوق حرية الرأي والتعبير.

## اليمين تبدي انفتاحاً لإبرام صفقة مع أمريكا بشأن تيك توك



وكان التطبيق قد توقف لفترة وجيزة السبت الماضي، قبل استئناف خدماته بعد تعهد ترامب بإصدار أمر تنفيذي لتمديد المهلة قبل تنفيذ الحظر، مؤكداً عدم مساهمة أي شركة ساعدت في إبقاء التطبيق متاحاً.

أعطت الصين أقوى مؤشر حتى الآن على استعدادها للتوصل إلى اتفاق يضمن استمرار عمل تيك توك في الولايات المتحدة. وجاء هذا التحول في الموقف الصيني بسعد إعلان الرئيس المنتخب دونالد ترامب انفتاحه على فكرة ملكية مشتركة متساوية للتطبيق بين المصالح الأمريكية والصينية. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي قائلة: "نعتقد أن عمليات تشغيل الشركات واستحواذها يجب أن تقرر بشكل مستقل وفقاً لمبادئ السوق"، مضيفة أن تيك توك "لعب دوراً إيجابياً في تعزيز التوظيف والاستهلاك في الولايات المتحدة". وكشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن دور محتمل لإيلون ماسك، المقرب من ترامب، في التوسط للصفقة، حيث أجرى محادثات مع مؤسس بايت دانس تشانغ يمينغ أواخر عام 2024. ويملك تشانغ حقوق تصويت أغلبية في الشركة الأمر لتيك توك رغم عدم شغفه منصباً تنفيذياً حالياً.

## رافعة العلم الفلسطيني وشعارات المقاومة

مظاهرة حاشدة تجوب شوارع مصراته تنديدا بالمجازر الوحشية في غزة

متحدث: هذه الوقفات إن لم يكن لها أثر عملي فلها أثر معنوي، في نفوس المرابطين

مشارك بالمظاهرة: ما يمكن للإنسان فعله نصرة لإخوانه في غزة يصير واجبا عليه

كيف لا وهم يستصرخون الأمة في كل لحظة ودقيقة أن تظهر دعمها لهم» يقول الشيخ. ويتابع: «إنها النصر التي امرنا الله عز وجل بها (وإن استصروكم في الدين فعليكم النصر) فحتى إن لم يكن لنصرتك أثر، فهذا هو الواجب الذي لا يسقط إلا بأدائه، فهو إبراء للذمة وإظهار لعجزنا، لعل الله يرحمنا ويرفع عن إخواننا وينصرهم عاجلا غير أجل».

غزة يصير واجبا عليه وجوبا عينيا لا كفاثيا». وتابع يقول: «والله إنا لمحاسبون على تفریطنا ونحن نرى بأعيننا ما يفعل بإخواننا من قتل لهم وتدمير واحتلال لأرض إسلامية مبارك فيها، ونحن نلهو ونلعب». وعلق امهند الشيخ أحد الناشطين في مجال جمع الإعانات بأن البعض يقول أن لا جدوى من هذه الوقفات، وآخرون يقولون بأن أهل غزة يحتاجون لما هو أكثر من ذلك وأكبر ولكن «هذه الوقفات إن لم يكن لها أثر عملي فلها أثر معنوي، في نفوس المرابطين،

ابرزها «ارفعوا الحصار عن غزة». وكما هو معلوم فقد استأنف العدوان حربته على الشعب الفلسطيني في غزة، والتي ناهز الشهداء فيها خمسين ألفا، ومئات الآلاف من الإصابات، مع دمار هائل للبنية التحتية، واعتداءات على مراكز الإيواء، والمستشفيات، والأطعم الطبية وقطع الإمدادات الضرورية، حصار خانق، وسط تواطؤ من دول إقليمية وقوى دولية، أو صمت. وقال الفقيه فؤاد أبوعود أحد المشاركين إن «ما يمكن للإنسان فعله نصرة لإخوانه في

الناس- شهدت مدينة مصراتة الجمعة مظاهرة حاشدة جابت شوارع وسط المدينة تنديدا بالمجازر الوحشية في غزة. انطلقت المظاهرة بعد صلاة العصر من جامع الشيخ امحمد بن عبدالعزيز ذي الرمزية، إذ كانت تخرج منه المظاهرات في 1102 وما بعدها في الأحداث المهمة. وقد شارك بها الكبار والصغار في مسيرة لم تشهدها المدينة منذ سنوات. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات



بمسؤوليته التاريخية، والتحرك فورا. وقال إن «المجموعة العربية دعمت اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه بوساطة كل من مصر وقطر والولايات المتحدة، وهو الاتفاق الذي تفاعل به الجميع، وكان يسير بشكل جيد خلال مرحلته الأولى، لكنه اصطدم بخرق واضح وتعتت من الجانب الإسرائيلي، وكان السبب الحقيقي وراء ذلك سياسيا من قبل حكومة الاحتلال، لضمان استمرار عدوانها غير مكترثة بأي محاولات دولية لإنهاء هذا الأمر». وتساءل: ماذا تغير؟ ولماذا انتهى هذا المسار؟ لذا، نطلب من الإدارة الأمريكية أن تواصل المفاوضات مع كل من قطر ومصر لتنفيذ بنود هذا الاتفاق كاملة. ودعا السني باسم المجموعة العربية للعمل على إصدار قرار من مجلس الأمن ينهي العدوان فورا، ويدعو إلى وقف إطلاق نار شامل وكامل، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية دون توقف، ثم استئناف المفاوضات بشأن مراحل الاتفاق الذي تم لإنهاء ملف الرهائن والمحتجزين والأسرى. كما دعا إلى دعم المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة الشهر القادم بشأن إعادة إعمار غزة، والذي سيتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة. وإلى دعم المؤتمر الذي سيتم عقده برئاسة كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا في شهر يونيو القادم، والخاص بنقاش موضوع حل الدولتين. وختم المتحدث كلمته بأن التاريخ يسجل، وأن المسؤولية «لا تقع فقط على الدول العربية والإسلامية، بل هي مسؤولية العالم أجمع».

الناس- ندد مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة «طاهر محمد السني» بالمجازر التي تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة الفلسطينية. وتحدث السني الخميس الماضي باسم المجموعة العربية أمام مجلس الأمن بأن الاحتلال قتل طواقم الهلال الأحمر والدفاع المدني والأمم المتحدة بدم بارد، بحجة وجود مقاتلي حماس. وأضاف: مجزرة ارتكبت بشكل متعمد، ثم جرفت الجثث ورُميت في مقبرة جماعية في محاولة لطمس ما حدث، جريمة أخرى تضاف إلى سلسلة الجرائم ضد الطواقم الإنسانية، والتي فاق عدد ضحاياها حتى اليوم أكثر من 006 قتيل، من بينهم إعلاميون». وعبر السني عن إحباطه من دعوات التحقيق متسائلا: «ماذا حدث في الدعوات السابقة لتحقيق مماثلة؟ وأين نتائجها؟ للأسف لاشيء حتى اليوم». وأشار إلى ما يحدث في الضفة الغربية من إبادة جماعية يرتكبها جيش الاحتلال دون محاسبة. مركزا على استباحة المسجد الأقصى (الأربعاء) من وزير الأمن القومي لدولة الاحتلال، مدينا باسم المجموعة العربية استفزاتته التي ستزيد الأمر توترا. وأوضح أن المجموعة العربية اتخذت أصدرت بيانات موحدة ضد تلك الانتهاكات، مطالبة بوقف إطلاق النار الفوري، ومنع أي محاولات للتهجير القسري، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية «وهذا الموقف ليس موقف المجموعة العربية فقط، بل هو أيضا موقف المجموعة الإسلامية والعالم الحر»- يقول السني. ودعا مندوب ليبيا مجلس الأمن للاضطلاع

متحدثا باسم المجموعة العربية  
مندوب ليبيا بالأمم المتحدة يندد في  
مجلس الأمن بالمجازر التي تقتربها قوات  
الاحتلال في غزة

السني: نطالب بوقف إطلاق النار الفوري.  
ومنع أي محاولات للتهجير القسري.  
وضمان إدخال المساعدات الإنسانية



## هل عقد صفقة لتوحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية فاعلة بات في الأفق؟



■ ادريس بوفاييد

يبدو أن تصريحات السيد موسى الكوني الاخيرة التي أقر فيها بأن قوات روسية حكومية وليس الفانجر من يحتل 6 قواعد ليبية هي الخادم والجفرة والقرضابية وبراك وتمنهننت والسارة، وأنه مُنع شخصياً من قبل الروس وبصفته كقائد لرئيس المجلس الرئاسي من المرور بأجواء قاعدة براك الليبية أثناء عودته من زيارة عمل لأوغندا كانتهاك صارخ للسيادة الوطنية، يدل دلالة واضحة على تغلغل الاحتلال الروسي لبلادنا واستفحاله ..

وكذلك تصريحات قائد الأفريكوم الأخيرة بجلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي وتشديده أمام اللجنة المختصة على ضرورة توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية وليست عسكرية .. والزيارة المفاجئة وغير المتوقعة التي قام بها صدام خليفة حفتر لتركيا بدعوة من قائد القوات البرية التركية بمباركة أمريكية ومقابلته لوزير الدفاع التركي ..

وبالنظر لتغير المعطيات العسكرية والسياسية إقليمياً بسقوط نظام المجرم بشار الأسد وانشغال روسيا بحربها في أوكرانيا، وكذلك بوادر هزيمة قوات الدعم السريع في السودان المدعومة روسيا واماراتياً واندحارها خارج العاصمة الخرطوم والمواقع السيادية الهامة، مما يعزز فرضية تفكير المؤسسة العسكرية الليبية المنضوية تحت قيادة المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي وأنصارها في عدم إهدار الفرصة والظرف لتغيير المعادلة العسكرية والأمنية على الأرض ومن تم وضع التواجد الروسي المرفوض شعبياً ورسمياً أمام خيار وحيد وهو مغادرة القواعد الليبية والجلء عن بلادنا في أقرب وأسرع الأجل ..

كل هذه المعطيات والتطورات المفاجئة والمتسارعة قد تتبني بتفكير وعمل الأطراف المحلية والدولية على السعي لعقد صفقة لمخرج سلمي وأمن يتطلب بالطبع تنازلات مؤلمة ونسبية من كل الأطراف، ويحقق في المقابل الهدف في توحيد الجيش الليبي تحت قيادة مدنية فاعلة تفاوض التواجد الروسي لمغادرة البلاد، والجلء الكامل عن كل القواعد الليبية والتراب الليبي وفي أسرع وقت ممكن ..

وعلى الأرجح أن تتمثل الصفقة في إلغاء منصب ما يسمى بالقيادة العامة للجيش الليبي والاكتماء برئاسة الأركان كأعلى قيادة عسكرية بالجيش الليبي الموحد على أن يُعين مرشح طرف خليفة حفتر (الناضوري أو غيره) كقائد لرئيس الأركان مع استمرار الحداد في رئاسة الأركان التي يتوجب أن تتبع وزير دفاع ورئيس حكومة مدنيين. ويا دار ما دخلك شر ..

## خطورة «لام شمسية».. تعقيب



الرمزية التي تناولها المسلسل (شكل الطفل، شكل المعلم، والقريب من العائلة، والنجوم التي رمزها المخرج في العمل وملاً الصندوق بها، واستخدام النجمة من قبل التلاميذ في الفصل). سرعان ما تتحول هذه الرمزية إلى رمز خاص بالتحرش ضد الأطفال، وتسوية هذه الرمزية (النجمة) مثلما فعلت المجموعات التي استخدمت فيها ألوان الطيف. تحويل الأشياء إلى صور ورموز يعطيها القدرة على سرعة الانتشار والتوظيف والتنميط. وهنا تكمن خطورتها.

رغم ذلك، فإن أهمية الدراما التلفزيونية تكمن في فتح باب النقاش حول قضايا المجتمع، خاصة المسكوت عنها، في ظل تغير تحديات الصراع الأبوي مع القيم والتربية والإرشاد النفسي في عصر الليبرالية، الذي يتصارع مع المنظومة القيمية. باعتبار أن المسلسل يقدم وصفة إرشادية عن كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات.

مشاكل هذه المدارس في التعليم. ثم تكمل مع شخصية محورية أخرى، وهي شخصية الطبيب النفسي، الذي نراه يخاطب الأسرة والطفل بلغة خطابية عالية ونخبوية، بمصطلحات كبيرة واستخدام مصطلحات أجنبية. نرى كيف يتفاعل معها الطفل بانفتاح وتقبل نتيجة للبيئة البرجوازية التي نشأ فيها. في نفس الوقت، لو خاطب بها خريج جامعة، لما كان تفاعل معه واستوعبها كما استوعبها الطفل في «لام شمسية».

وهو ما نجد أنه بدأ في الظهور في المجتمع الليبي. كما لاحظته شخصياً في العديد من مدارس التعليم الخاص، أنه لم يظهر للمجتمع بشكل حقيقي، مما يجعلنا في الأوساط الثقافية نعيه جيداً ونقف عنده، خاصة أن مدارس التعليم الحكومي لازالت تهتم كثيراً بمسألة القيم المجتمعية التقليدية. وبطبيعة الحال، لا يمكن أن تتنافى مع ما يسميه كثير من الناس الحداثة.

أما الأمر الأكثر خطورة فهو الصور



■ سفيان قصبيات

تكمن خطورة لام شمسية في أشياء كثيرة تحتاج لمساحات واسعة من النقاش، لأن سياقات دراما الواقع التي تفتح القضايا المجتمعية المسكوت عنها تحمل عدة سياقات، من المعالجات الدرامية إلى التأثير الذي تخلفه. باعتبار أن الصورة الدرامية تحول الأشياء إلى صور تعلق في الأذهان، وهنا تكمن أهم مواضع خطر يقع على عاتق الدراما التلفزيونية.

وهنا نفتح النقاش حول خطورة الطبقة المجتمعية التي لا يعي الكثير منا أهميتها. فالمشاكل الطبقة ليست في الفارق الاقتصادي فقط، بل في المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الطبقة البرجوازية في المجتمعات. وهنا أقصد بالتحديد المجتمع المصري الذي تناوله مسلسل «لام شمسية»، وهي مشاكل تتعلق بهذه الطبقة. نشاهد اللغة الدرامية الخاصة بالشخصيات التي تدور في فلكها القصة الدرامية؛ هي لغة هذه الطبقة. نشاهد رقي اللغة التي يتعامل بها الأبناء مع أولادهم في المجتمع الصغير (الأسرة)، وهو الفضاء المكاني الذي نتعرف من خلاله على مجتمع هذه الطبقة بمشاكله المترفة (التحرش، الخيانة، الانفصال، التربية، المال الكثير، الصراعات الاجتماعية). وهذه المشاكل موجودة حتى في بقية الطبقات، لكنها تختلف في خطابها ورقبها وتناولها.

ثم نجد الفضاء المكاني الثاني، وهو المدرسة، وهي عبارة عن مدارس الأغنياء، التي تعلم اللغات وتنتمي إلى التربية الغربية. يتناول المسلسل

## آخر الكلام



■ أبو القاسم قزيط

الضريبة على بيع العملة الصعبة التي يخطط المصرف لرفعها هي جريمة في حق الشعب، جريمة في حق الأمل.. المركزي يفتح خزائنه على مصراعها دون أي كوابح للحكومات، ويحمل الشعب نتائج عدم قدرته على قول لا، لا لإنفاق المنفلت من عقاله، لا لإنفاق يتجاوز الدخل.



■ خليفة البشباش

المسافة بين ليبيا وفلسطين أقل بكثير من المسافة بين اليمن وفلسطين. والمسافة بين كل من الجزائر وتونس من جهة، وفلسطين من جهة لا تختلف كثيراً عن المسافة بين اليمن وفلسطين. ومن بين كل الدول التي يمكن أن تخطر على بالك، وخلافا لما رسخته أفعالها في ذهنك، فإن اليمن هي أبعد البلدان مسافة عن الأراضي المحتلة. فهي أبعد بأربعة أضعاف من العراق، وأبعد بثلاثة أضعاف من تركيا، بل إن روسيا عملياً أقرب لفلسطين من اليمن. وهي بطبيعة الحال من أفقر البلدان وأضعفها وأكثرها صلاحية لاستخدام الحجج الواهية والأعدار القبيحة.. والسلام عليكم



■ يوسف ابوروي

يمكنك بمتابعة وتعداد ما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعي التأكد من أننا أمة مجنونة تماماً، فالذي يضع الآيات والدعوات لنصرة أهل غزة المظلومين، هو نفسه الذي يستمع إلى قصائد الفخر والاعتزاز بالنفس والآباء والأجداد والقبيلة، لا أدري تماماً بم يفخر ويعتز، ولكنه العمى وموت القلب لا أكثر، حقيق بمن كان مثلنا أن لا يتكلم بعد اليوم ويموت خجلاً وقلة حيلة.